يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء
١٧ ايار ١٩٩٥
١٨ ذو الحجة ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م.)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
17.5.1995
המחיר:1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 4/52

عاملات «لودجيا» دير حنا يحققن افضل المكاسب في اسوأ اوضاع



* وفود التضامن تلتقي العاملات المضربات * (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

(ص١٦)

الاتفاق على تولي الشرطة الفلسطينية الاشراف على الحملة الانتخابية

(ص ٣)

المشاورات مستمرة لعقد قمة عربية مصغرة بخصوص القدس

(ص ٤)

١٠ آلاف طالب عربي تقدموا لامتحان البسيخومتري في العام ١٩٩٤

(ص ٦)

رابين يعترف بجمود المفاوضات على المسار السوري

* اصرار اسرائيل على مكاسب في الترتيبات الأمنية هو سبب الجمود * رابين يؤكد رغبة اسرائيل بلقاء مسؤولين سوريين وينفي اللقاء مع بشار الأسد * الشرع يكرر موقف بلاده المعلن «السلام الكامل مقابل الانسحاب الشامل» * (التفاصيل ص٣) *

درعي: رابين عرض على «شاس» العودة الى الحكومة ووزارة الداخلية!

(التفاصيل ص٢)

٧٠٪ من الأيدي العاملة في القطاع تعاني من البطالة

القطاع يزج سنويا بعشرين الف عامل جديد الى سوق العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت مصادر الأمم المتحدة يوم أمس، الثلاثاء، عن ان حوالي ٧٠٪ من الأيدي العاملة في قطاع غزة تعاني من البطالة التامة او البطالة المقنعة. وعزت سبب ذلك الى فرض السلطات الاسرائيلية الحصار على الضفة والقطاع، والى سعي هذه السلطات الى الفصل بين المجتمعين.

وأضافت هذه المصادر ان ٢٠ الف عامل جديد من قطاع غزة يتوجهون الى سوق العمل سنويا. (اقرأ التفاصيل على الصفحة السابعة).

تضارب الانباء حول تدريب الشرطة الفلسطينية على تفريق المظاهرات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض الناطق بلسان وزارة الشرطة، رافي ليفي، أمس الثلاثاء، في حديث مع «الاتحاد» نفي او تأكيد الانباء حول قيام الشرطة الاسرائيلية بتدريب الشرطة الفلسطينية على تفريق المظاهرات.

واضاف ليفي «ان الأمر الذي استطيع تأكيده هو ان هذه الانباء لم تصدر عن اي جسم مسؤول في الشرطة، الا انني اود الاشارة الى انه تم الاتفاق في الماضي، مع جهاز الشرطة الفلسطينية على اجراء تدريبات للشرطة الفلسطينية في المجال الجنائي ومحاربة الجريمة، وان الاتصالات لم تتواصل في هذا المجال ولم يتم اي شيء كهذا حتى الآن».

اما وزير الشرطة، موشيه شاحل، وفي تصريح لوسائل الاعلام، فقد قال ان هناك نية لاجراء تدريبات للشرطة الفلسطينية في المجال الجنائي الا ان هذه التدريبات جرى تأجيلها بطلب من الفلسطينيين.

وكانت وسائل الاعلام قد ذكرت، أمس، ان الشرطة الاسرائيلية ستقيم تدريبات خاصة للشرطة الفلسطينية على تفريق المظاهرات، ابتداء من اليوم الاربعاء، في مدرسة الشرطة في شفاعمرو. الا ان مصادر الشرطة الفلسطينية نفت هذا الخبر واعتبرته محاولة لتشويه سمعة وصورة الشرطة الفلسطينية.

درعي: رابين عرض على «شاس» العودة الى الحكومة ووزارة الداخلية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف الزعيم السياسي لحركة «شاس»، ارييه درعي، مساء امس الثلاثاء، ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، توجه اليهم داعيا اياهم للعودة الى الحكومة واخذ منصب وزير الداخلية الشاغر.

وقال درعي، الذي كان يتكلم في لقاء مع التلفزيون العبري، انه بعد ان استقال عوزي برعام من وزارة الداخلية اصبح يتسحاق رابين يفضل ان يحظى بالوزارة احد قادة «شاس». وكشف ان رابين افصح عن رغبته هذه. وان الموضوع مطروح على طاولة الرئيس الروحي لحركة «شاس»، الحاخام عوفاديا يوسف.

وكان اعلان برعام الاستقالة والاكتفاء بوزارة السياحة بسبب مرض زوجته، قد اثار حربا خفية بين عدد كبير من قادة حزب «العمل»، الذين يرون انفسهم مرشحين طبيعيين للمنصب، مثل رعنان كوهن، رئيس الكتلة البرلمانية الحالي للائتلاف وايلي ديان، رئيس الكتلة السابق، ورافي ادري، الموعود من زمن طويل بهذا المنصب. وتطالب حركة «ميرتس» ايضا بهذا المنصب، لكي يشغله وزير البيئة يوسي سريد.

وبالمقابل هناك من «يضع العين» على رئيس اركان الجيش السابق، ايهود براك، لتعيينه وزيرا للداخلية. ويقال ان رابين متحمس لذلك. الا ان براك نفسه متردد. ويفضل ان يدخل الحكومة وهي في وضع افضل من الوضع الحالي.



● درعي ●

● رابين ●

مع اختتام المفاوضات في تل ابيب

الفلسطينيون يتسلمون قريبا الصلاحيات في مجال العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفق الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني، أمس الثلاثاء، في جولة المفاوضات، التي عقدت للمرة الاولى، حول نقل الصلاحيات للفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، على اقامة طواقم عمل مشتركة، في محاولة لنقل الصلاحيات قبل الأول من تموز القادم، في خمسة مجالات.

وأعلن رئيسا الوفدين، الفلسطيني، المحامي جميل الطريفي، والاسرائيلي، الضابط اورن شاحوري، عن رضاهما من نتائج وتقدم المفاوضات في مجال نقل الصلاحيات. وقال شاحوري، انه تم الاتفاق على نقل الصلاحيات قريبا في مجال العمل. ومن ثم تنقل الصلاحيات في المجالات الاخرى.

وأعلن المحامي جميل الطريفي، انه رغم التقدم الملحوظ في مفاوضات تل ابيب، هناك حاجة، للاسراع في نقل الصلاحيات في مجالات اخرى.

وبحث الجانبان بتوسع، قضية نقل البضائع، الى مناطق الحكم الذاتي، عبر معبر رفح وجسر اللنبي.

وستستأنف المفاوضات بين الجانبين، لاستكمال نقل الصلاحيات، في القاهرة، الاسبوع المقبل.

القدومي: اسرائيل ستواصل الاستهتار بالشرعية الدولية والتزاماتها التعاقدية مع الدول العربية

● دمشق - «و.ص.ف» - انتقد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، أمس الثلاثاء، اسرائيل لاستمرارها في «التنكر لالتزاماتها التعاقدية»، ودعا الشعب الفلسطيني «الى الاستعداد لخوض نضال طويل» لاسترداد حقوقه الوطنية.

وفي بيان صدر في تونس ووزع في دمشق قال القدومي «ادعو الشعب الفلسطيني الى الاستعداد لخوض نضال طويل ضد اسرائيل التي تستمر في نهج الاستهانة بالشرعية الدولية وبكل التزاماتها التعاقدية مع الدول العربية».

واضاف القدومي، الذي رفض الانضمام الى السلطة الوطنية الفلسطينية التي يرئسها ياسر عرفات، ويقي في تونس «والتزمنا الصمت احيانا حيال مخالفة نصوص اتفاق اوسلو رغم تحفظاتنا عليه لعلنا نعطي فرصة للسلام كي يتحقق».

واتهم المسؤول الفلسطيني اسرائيل ب «الاستمرار في مصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات في القدس وغيرها ورفضها انتشار قواتها في الضفة الغربية واخراج المناضلين من سجونها».

واخيرا طالب القدومي «الأمة العربية بدعم كفاح الشعب الفلسطيني»، وأشار الى اهمية «التنسيق العربي».

لقاء اليوم

مع: رئيسة نقابة الصحفيين سارة فريدمان

حول: لقاء الصحفيين القطري، امس

سنضرب عن العمل اذا لم يوافق اصحاب الصحف على مطالبنا

* عقدت نقابة الصحفيين القطرية، امس الثلاثاء، اجتماعا لها في تل ابيب لبحث الاوضاع المهنية ووضع الصحافة بشكل عام في البلاد في اعقاب التحقيقات التي تجريها الشرطة مع رئيسي تحرير صحيفتي «يديعوت احرونوت» و«معريف»، وعدد من الصحفيين وادارتي الصحيفتين حول قضايا التنصت السري. حول هذا البحث تلتقي «الاتحاد» رئيسة نقابة الصحفيين، سارة فريدمان.

*** «الاتحاد» - ما هو الهدف من هذا الاجتماع؟**

- فريدمان: الهدف الاساسي اعادة مهنتنا الى المكان الذي يجب ان تكون فيه، لكي نعود لخدمة الجمهور وليس اصحاب الصحف. يجب احترام الجمهور الذي يقرأ ويسمع ويرى، ونحن ضد الاساليب التي يجري التحقيق حولها مثل قضية التنصت السري.

*** «الاتحاد» - وماذا قررتم؟**

- فريدمان: قررنا ان يتم الفصل بين العمل الصحفي وبين القضايا الاقتصادية، وان لا ينخرط الصحفيون في الحرب الاقتصادية بين اصحاب الصحف. كذلك قررنا ان تتم اعادة رواتبنا الى ما كانت عليه وعدم تآكلها.

*** «الاتحاد» - هل تتوقعون ان يوافق اصحاب الصحف على مطالبكم؟**

- فريدمان: ليس لديهم اي مفر، لاننا قررنا انه في حالة عدم التجاوب معنا فاننا سنضرب عن العمل.

*** «الاتحاد» - انتم تطالبون بفصل العمل الصحفي عن القضايا الاقتصادية، ولكن يظهر لنا ان رؤساء التحرير انفسهم يخضعون للتحقيق حول التنصت السري؟**

- فريدمان: لقد قرر الاجتماع ان يتم ابعاد اي صحفي ان كان رئيس تحرير او مراسلا عن العمل اذا خضع لكل تحقيق في الشرطة يتعلق بعمله.

*** «الاتحاد» - كيف تقيمين وضع الصحافة في البلاد؟**

- فريدمان: حتى الآن كل وسائل الاعلام في البلاد مرتبطة بثلاث عائلات، واقصد كبرى الصحف وقنوات تلفزيونية ومحطات الكوابل، وهذا يجعلها غير حرة، وهذا غير جيد، لان فرص عمل الصحفيين محدودة ايضا.

*** «الاتحاد» - هناك ايضا الصحافة الاخرى، مثل الحزبية او التابعة لمؤسسات جماهيرية، ونجدها تعاني من ازمات مالية، واغلقت حتى الان «عل همشمار»، وهناك اخطار على صحف اخرى فكيف تقيمين ذلك؟**

- فريدمان: بالطبع ان هذا غير جيد لانه كلما كانت صحف اكثر توفرت اكثر امكانية حرية الرأي والتعبير عن الرأي الآخر.

* برهوم جرايسي *

مصر تحذّر اسرائيل من توقف التطبيع معها بسبب مصادرة الاراضي في القدس

*** عمرو موسى: العرب لن يُقبلوا على السلام بسبب المصادرة والاستيطان والسعي الاسرائيلي للتفرد بالاسلحة النووية * سريد: تعثر المفاوضات مع الفلسطينيين يعرض العلاقات الاسرائيلية - العربية للخطر ***

* القاهرة - «و.ص.ف» - حذرت مصر، للمرة الاولى، من ان الخطوات التي قامت بها الدول العربية في سبيل تطبيع العلاقات مع اسرائيل ستتوقف ما لم تعدل اسرائيل عن مصادرة اراض في القدس وعن برنامجها النووي.

فقد اوضح وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في حديث لصحيفة «الاهرام»، امس الثلاثاء، «ان على اسرائيل ان تُغير من سياستها لكي يُقبل العرب على السلام».

وتساءل بقوله «كيف يقبلون على السلام وهم يرون ما تفعله اسرائيل في القدس ويرون انها تنشىء المستوطنات وتصر على الانفراد بالاسلحة النووية ثم تتحدث عن شرق اوسط جديد» يضم اسرائيل والعالم العربي. واضاف «ان هذا كله امر غير مقبول».

واوضح عمرو موسى «ان الرئيس الامريكي كلينتون قال، منذ ايام، ان مطالبة بعض اعضاء الكونغرس بنقل السفارة الامريكية الى القدس سيؤدي الى تخفيض التطبيع العربي الاسرائيلي الى النصف وانا اقول ان الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة في القدس اضافة الى الموقف المتعنت في موضوع البرنامج النووي الاسرائيلي وعرقلة الاتفاق الفلسطيني ستتكفل باضاعة النصف الآخر».

واضاف قائلا «ان السلام المطلوب ليس هو السلام الاسرائيلي لكن السلام المقبول من مصر ومن كل العرب هو السلام العربي - الاسرائيلي المتوازن والعادل».

وهي المرة الاولى التي يحذر فيها مسؤول مصري صراحة من احتمال عدول الدول العربية عن التطبيع مع اسرائيل.

* سريد يحذر *

واكد وزير البيئة، يوسي سريد، امس الثلاثاء، ان اسرائيل تخشى ان تعرض علاقاتها مع الدول العربية للخطر في حال لم يتم التوصل الى نتائج في المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية حول توسيع الحكم الذاتي قبل الموعد المحدد لها في الاول من تموز المقبل.

وقال سريد «واذا لم تنته المفاوضات في الموعد المحدد لها فان العلاقات مع الدول العربية ستتعرض للخطر والتطبيع معها قد يتوقف».

وتابع «قد تنتهي المفاوضات من الآن وحتى الاول من تموز ونحن نأمل في ذلك» معربا عن «ارتياحه» للتقدم الذي تحقق على مسار المباحثات حول الانتخابات المقرر اجراؤها في الاراضي الفلسطينية.

الا انه رأى ان التفاوض حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة التي يجب ان تسبق انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني «هي بطيئة جدا».

رابين يعترف بجمود المفاوضات على المسار السوري

* اصرار اسرائيل على مكاسب في الترتيبات الأمنية هو سبب الجمود * رابين يؤكد رغبة اسرائيل بلقاء مسؤولين سوريين وينفي اللقاء مع بشار الأسد * الشرع يكرر موقف بلاده المعلن «السلام الكامل مقابل الانسحاب الشامل» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، أمس الثلاثاء، بان المفاوضات على المسار السوري/ الاسرائيلي تعاني من الجمود. وانه ينتظر معرفة نتائج المباحثات الامريكية - السورية، التي اجراها وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، وفيما اذا كان بامكان هذه النتائج دفع مسيرة التفاوض او تحريكها، وهو الأمر الذي يستعد وارن كريستوفر لفعله في جولته القادمة الى المنطقة.

وقال رابين امام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية ان اسرائيل لن تقبل بمساواة جغرافية في اطار الترتيبات الأمنية في هضبة الجولان. واضاف «انني أؤيد فكرة الترتيبات المتساوية فيما يتعلق بأمن الحدود وبأجهزة الانذار المبكر، الا انني اعارض ما يتعلق بتحديد مساحة المنطقة منزوعة السلاح».

وأكد رابين انه سيعارض هذه الفكرة «حتى لو أدى ذلك الى وقف المحادثات».

ونفى رابين بصورة قاطعة الاخبار حول لقاء سري تم في لندن بين بشار الأسد، نجل الرئيس السوري، وبين مبعوثين اسرائيليين. وقال: لم يتم عقد مثل هذا اللقاء.. الا انه اضاف: كانت اسرائيل وما زالت مستعدة لعقد لقاءات مباشرة سرية وعلنية، وعلى جميع المستويات. الا ان سوريا ترفض، كما في السابق، هذا الأمر».

اما فيما يتعلق بموقف حكومته من القدس ومن موقعها في الانتخابات الفلسطينية فقد اعرب عن معارضته لاعطاء فلسطينيي القدس حق الترشيح الى الانتخابات. مشيرا الى انه لن تكون صناديق اقتراع في القدس. واوضح رابين انه سيتم فتح ١٥٠٠ مكتب اقتراع في المناطق الفلسطينية وانه من «الضروري احصاء عدد السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية».

وقال رابين «سنكلف خمسة الاف مدرس فلسطيني بالمرور على المنازل للتأكد من هويات الفلسطينيين».

على صعيد آخر قال مسؤول امريكي في تعليقه على نتائج مباحثات الشرع في واشنطن ان هذه المباحثات لم تحقق تقدما كافيا فيما يتعلق بالمفاوضات الاسرائيلية/ السورية، بصورة تسمح بعقد لقاء جديد بين رئيسي اركان البلدين.

وكان وزير الخارجية السوري، قد أكد في تصريحاته أمس، الثلاثاء، ان الترسانة العسكرية الاسرائيلية التقليدية وغير التقليدية هي اقوى من ترسانة الدول العربية مجتمعة. ومن هنا تأكيدنا على مبدأ الترتيبات الأمنية المتوازنة.

وأكد الشرع ان على اسرائيل الانسحاب من هضبة الجولان حتى خط الجبهة الذي كان قائما قبل الحرب العربية - الاسرائيلية في حزيران ١٩٦٧.

وفي ختام لقائه في البيت الابيض مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اعرب الشرع عن اسفه لاقدام الاسرائيليين على مصادرة اراض عربية في القدس المحتلة مؤكدا ان هذه الخطوة «تضر بعملية السلام».

وأكد ان نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس كما يطالب الزعماء الجمهوريون في الكونغرس «من شأنه ان يقضي على مسيرة السلام».

ومن ناحية اخرى قال الشرع للصحفيين، لدى خروجه من مقر وزارة الخارجية، «لا مصلحة للولايات المتحدة بصفتها راعية (العملية السلام) في عدم معالجة هذه الملفات الحساسة بطريقة متوازنة».

ونقل راديو «صوت اسرائيل» في ساعة متأخرة من ليلة امس عن السفير الامريكي في اسرائيل مارتن انديك قوله ان على اي اتفاق مع سوريا ان يضمن قدرة اسرائيل في الدفاع عن نفسها. واضاف ان العلاقات الخاصة بين اسرائيل وبلاده هي الاساس، الذي بامكان اسرائيل الاعتماد عليه لدى قبولها بالمخاطر وتقديم التنازلات من اجل السلام.

واعتبر انديك ان الوقت غير ملائم لنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس.

المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في القاهرة:

الاتفاق على تولي الشرطة الفلسطينية الاشراف على الحملة الانتخابية

● القاهرة - الوكالات - اتفق الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي، امس الثلاثاء، على ان تشرف الشرطة الفلسطينية على الترتيبات الامنية المتعلقة بالحملة الانتخابية طبقا لاتفاق اعلان المبادئ الموقع بين الجانبين.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات توسيع الحكم الذاتي، صائب عريقات، امس الثلاثاء، ان هذا يعني ان «اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج المناطق المأهولة يجب ان تتزامن مع انتشار قوات الشرطة الفلسطينية فيها كي تتولى حفظ النظام».

وتستمر هذه المفاوضات حتى مساء اليوم الاربعاء.

وكان رئيس الوفد الاسرائيلي، يوئيل زينغر، اكد ان تكثيف المفاوضات يهدف الى التوصل الى اتفاق قبل الاول من تموز لكن عريقات بدا متشككا حيال ذلك عندما قال انه «وفقا للطريقة التي يتفاوض بها الوفد الاسرائيلي انا مستغرب جدا واشك تحت اي ظرف من الظروف اذا كانت هناك امكانية للتوصل الى اتفاق في الموعد المحدد».

وكان عضو الوفد الفلسطيني، حسن عصفور، صرح صباح امس، ان «الموضوع الاساسي الذي تجري مناقشته هو الصلاحيات الامنية للشرطة الفلسطينية والترتيبات الامنية خلال الانتخابات».

واضاف ان الجانبين سيواصلان البحث «حول الحملة الانتخابية والمراقبة الدولية ولا توجد خلافات جوهرية حول هذا الموضوع». لكنه اكد ان «الخلافات حول مواضيع اخرى اساسية لا تزال قائمة مثل اهلية فلسطينيي القدس العربية المحتلة لترشيح انفسهم. وهي مواضيع مطروحة دائما».

وتعارض اسرائيل حق فلسطينيي القدس في ترشيح انفسهم كما تعارض فتح مكاتب للاقتراع داخل المدينة المقدسة.

من جهته قال راديو «صوت اسرائيل»، ان الشرطة الاسرائيلية مستعدة لاعادة الانتشار في الضفة الغربية المحتلة فيما تستمر المفاوضات بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل حول هذه المسألة».

واضاف الراديو ان الشرطة انتهت من وضع خطة لاعادة انتشارها في مدن الضفة الغربية تحسبا لاتفاق فلسطيني - اسرائيلي يسعى الطرفان الى التوقيع عليه قبل الاول من تموز المقبل.

الدول العربية مصرة على طرح مشروع القرار حول القدس رغم التهديد بفيتو امريكي

* نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - ذكرت مصادر دبلوماسية ان اتصالات حثيثة ودقيقة تواصلت، امس الثلاثاء، في الامم المتحدة بشأن مشروع قرار تقدمت به المجموعة العربية حول القدس يحاول الاوروبيون ادخال تعديلات عليه ليصبح مقبولا على مجلس الامن الدولي.

وقد اقترحت فرنسيا، امس الاول الاثنين، سلسلة تعديلات وافقت عليها بعثات المانيا وبريطانيا وايطاليا والارجنتين وتشيكيا في الامم المتحدة. وتهدف التعديلات الى تخفيف العنصر الانفعالي والمثير للجدل للنص حتى يصبح اكثر دقة واقترابا من الواقع، حسب مصدر اوروبي في مجلس الامن.

وبرزت، امس الثلاثاء، رغبة في الاستجابة مع الاقتراحات الاوروبية لدى الجانب العربي ولدى منظمة التحرير الفلسطينية. لكن بعض الدبلوماسيين العرب شددوا على الاحتفاظ بعبارات ومقاطع يبدو من الصعب جدا ان توافق عليها الولايات المتحدة التي تتمتع بحق «الفيتو» في مجلس الامن الدولي.

وتسعى منظمة التحرير لكي يقوم مجلس الامن باصدار قرار ينص على الغاء الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة بمصادرة ٥٣ دونما من الاراضي في القدس المحتلة.

ويعرب مشروع القرار الاصلي، الذي وافقت عليه الدول الاسلامية ودول حركة عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن، عن «الاسف لقيام اسرائيل بمصادرة اراض في القدس الشرقية وباتخاذ تدابير اخرى تشكل انتهاكا لقرارات مجلس الامن ذات الصلة ولاتفاقية جنيف الرابعة في ١٢ آب ١٩٤٩».

كما اقترح الاوروبيون استخدام كلمة «استملاك» بدلا من كلمة «مصادرة» وان «يؤكد» مجلس الامن على اعتبار اجراءات الاستملاك غير صالحة بدلا من ان يعرب عن «اسفه» لحصولها.

واخيرا دعا الاوروبيون الى الغاء مقطع في تمهيد مشروع القرار يتعلق بـ «اغلاق القدس ومنع الفلسطينيين من الدخول اليها» وبـ «استمرار الحفريات التي تهدد اساسات المسجد الاقصى».

من جهتها تبدو الولايات المتحدة محرجة بسبب الاجراءات الاسرائيلية التي دانتها الاغلبية الساحقة من الدول والتي تشكل تهديدا لعملية السلام الهشة.

ويعتبر دبلوماسيون غربيون انه من الصعب على الادارة الامريكية القبول بمشروع قرار حول القدس لاسباب تتعلق بشكل اساسي بالسياسة الداخلية.

اثر ضغوطات بلدية الناصرة:

تشغيل بئر جديدة بواسطة مضخات «ديزل» كحل مؤقت لأزمة المياه في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اتفقت بلدية الناصرة، امس الثلاثاء، مع شركة «مكوروت» على حل مؤقت لتزويد الناصرة بكميات كافية من المياه عن طريق تشغيل بئر جديدة بواسطة مضخات «ديزل» الى حين ربط المضخات بالكهرباء. كما تم الاتفاق على ان تكون وتيرة ضخ المياه للناصرة مساوية لوتيرة ضخ المياه لنتسيرت عيليت، الامر الذي لم يكن في السابق، حيث كانت تحصل نتسيرت عيليت على وتيرة ضغط مياه اكبر من الناصرة.

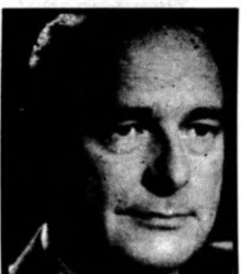
وكان رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، اجتمع امس في دار البلدية مع مدير لواء الشمال لشركة «مكوروت»، افنير تورجمان. واكد جرايسي ان بلدية الناصرة لن تقبل باستمرار الوضع القائم وانها تطالب شركة «مكوروت» بايجاد الحلول السريعة للمشكلة.

ويشار الى ان بلدية الناصرة اجرت اتصالات مكثفة وضغوطات طوال الايام الماضية لحل مشكلة انقطاع المياه في العديد من احياء المدينة والتي تتحمل مسؤوليتها شركة «مكوروت»، وطالب رئيس البلدية بعقد اجتماع سريع مع وزير الزراعة لبحث الموضوع.

واتصل نائب وزير الزراعة، وليد صادق، امس، برئيس البلدية وابلغه بأن الوزارة مهتمة بالامر واعطت تعليمات لشركة «مكوروت» لحل المشكلة بشكل فوري ومنع تكرارها في المستقبل. كما عقدت شركة «مكوروت» امس اجتماعا خاصا بحثت فيه هذه المشكلة اثر تعليمات الوزارة.

هذا، وجاءت هذه الاجراءات في اعقاب الحملة الواسعة التي شنتها بلدية الناصرة ضد الوضع القائم، بما في ذلك اصدار بيان الى اهالي المدينة اكدت فيه البلدية ان الناصرة لن تسكت على الوضع القائم وان من «حق الناصرة ان تحصل على كميات كافية من المياه لسكانها».

شيراك استقال من رئاسة بلدية باريس ومن النيابة




● باريس - «و.ص.ف» - علم لدى مقر بلدية باريس ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي انتخب في السابع من ايار الحالي استقال، أمس الثلاثاء، من منصبه كرئيس بلدية باريس الذي يشغله منذ (١٨) عاما.

وقد وجه الرئيس المنتخب كتاب استقالته الى قائد شرطة باريس جويل تورافال. واحتفظ بمنصبه كمستشار باريس.

وبالاضافة الى ذلك نشرت الجريدة الرسمية، أمس الثلاثاء، استقالة شيراك من منصب نائب كوزير (وسط) الذي يشغله منذ ١٩٦٧.

وكان شيراك وجه، أمس الاول الاثنين، كتاب استقالته لرئيس الجمعية الوطنية فيليب سيغان. وستجري انتخابات نيابية فرعية لاختيار خلف له.

المشاورات مستمرة لعقد قمة عربية مصغرة بخصوص القدس وانتهاك اسرائيل لاتفاق اوسلو

● حيفا – وكالات الانباء – يواصل الأمين العام لجامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد مشاوراته مع رؤساء وملوك الدول العربية حول الدعوة الى عقد قمة عربية مصغرة للبحث في ابعاد مصادرة اسرائيل اراضي فلسطينية في القدس العربية المحتلة.

ويبحث عبد المجيد، اليوم الاربعاء، مع الملك المغربي الحسن الثاني، في الرباط التي وصل اليها، أمس الثلاثاء، الموضوع آنف الذكر.

واوضح عبد المجيد انه «لا يوجد اي خلاف بين الدول العربية على عقد مثل هذه القمة المصغرة ولهذا السبب فقد اقترحت على الملك المغربي الدعوة اليها في رسالة وجهتها اليه في وقت سابق» ملمحا الى ان المغرب ايضا يؤيد عقد مثل هذه القمة.

وكانت مصر والمغرب والامارات قد اعربت رسميا عن دعمها للمبادرة الداعية لعقد مثل هذه القمة.

وأكد عبد المجيد ان المجتمع الدولي لا سيما الدول العربية والاسلامية «قلقة» من المخاطر التي تتعرض لها العملية السلمية جراء «استمرار اسرائيل في انتهاكها للاتفاقات التي وقعت عليها» مع الفلسطينيين.

واعلن مصدر رسمي في عمان، أمس، ان الاردن يؤيد عقد قمة عربية مصغرة لبحث مصادرة الاراضي في القدس الشرقية. وقال «اننا نرحب بكل الجهود الهادفة الى دعم الحقوق العربية» مذكرا بان «الاردن لم يقاطع ابدا اي لقاء عربي».

واعلن مصدر في السفارة المغربية في مصر انه «من المرجح ان تشارك الدول العربية التسع الاعضاء في لجنة القدس في القمة العربية المصغرة» حول القدس المنوي عقدها في المغرب.

وهذه الدول هي، اضافة الى المغرب ومنظمة التحرير الفلسطينية، السعودية والاردن والعراق وسوريا ولبنان وموريتانيا ومصر. وتضم اللجنة في الاجمال ١٦ عضوا. وقال محمود مرتضى، مندوب مصر الدائم في الجامعة العربية، ان «نجاح هذه القمة من شأنه ان يفتح الباب لتحقيق مصالحة عربية شاملة ويعتبر الأمل في تحسين الموقف العربي ودفع العمل العربي المشترك».

من جهة اخرى اشادت الجامعة العربية، أمس، بموقف الاتحاد الاوروبي من مصادرة اراض في القدس الشرقية، معربة عن أملها في انعكاس هذا الموقف على مشروع قرار عربي مقدم الى مجلس الأمن الدولي بهذا الشأن.

مظاهرة في نابلس تضامنا مع الأسرى

● القدس – لمراسلنا – تظاهر المئات من أهالي الأسرى الفلسطينيين يوم أمس، الثلاثاء، مقابل سجن جنيد في نابلس، مطالبين باطلاق سراح ابنائهم. ودعت الى هذه المظاهرة لجنة التضامن مع الأسرى والمعتقلين في جامعة النجاح في المدينة.

هذا وقد أصطدم المتظاهرون مع جنود الاحتلال لبعض الوقت. وقامت قوات الاحتلال باحتجاز بعض المتظاهرين الا انها اطلقت سراحهم بعد فترة قصيرة.

الجدير ذكره ان سلطات الاحتلال ما تزال تحتجز حوالي ٦ آلاف فلسطيني في سجونها وتماطل باطلاق سراحهم رغم توقيعها لاتفاق اوسلو.

بدعوة من د. حيدر عبد الشافي .
مظاهرة في غزة ضد مصادرة الأرض في القدس العربية

● غزة – لمراسلنا – تظاهر أمس الثلاثاء، بالقرب من مستوطنة «نتسريم»، المئات من الفلسطينيين من كافة التنظيمات الفلسطينية باستثناء «حماس»، تلبية لدعوة د. حيدر عبد الشافي، احتجاجا على مصادرة الأرض الفلسطينية في القدس العربية وضد الاستيطان.

وتعالت هتافات المتظاهرين ومنها: «لا سلام مع الاستيطان» و«القدس عاصمة فلسطين» و«لا لتهويد القدس».

وطالب المتظاهرون باطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية.

وحالت الشرطة الفلسطينية دون اقتراب المتظاهرين من جنود الاحتلال الذين انتشروا لحراسة مستوطنة «نتسريم».

افتتاح اسبوع الصحة في الناصرة

*** بلدية الناصرة ومجلس العمال وصندوق المرضى العام وجمعيتا الاخوة و«الهدف السامي» تشارك في نشاطات الاسبوع ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – افتتح امس الثلاثاء، اسبوع الصحة في الناصرة بنشاطات صحية مختلفة بمشاركة مكتب الخدمات الاجتماعية في البلدية ومجلس عمال الناصرة وصندوق المرضى العام وجمعية الاخوة لرعاية المسن.

وكانت جمعية «الهدف السامي» في الناصرة، قد افتتحت برنامجها الخاص، على شرف اسبوع الصحة القطري بتقديم العديد من المحاضرات الطبية شملت الطب الشعبي والشيخوخة والعلاج الطبيعي، كما اجرت فحوصات دم وسكري للعشرات من المسنين.

وقد شمل برنامج جمعية «الهدف السامي» المسنين في دبورية ويافة الناصرة والمشهد وكفر مندا.

وفي يوم امس قدمت الفحوصات الطبية لمسني جمعية «الاخوة» لرعاية المسن في الناصرة، والتي شملت فحوصات ضغط دم وسكري. وقد سبق هذه الفحوصات برنامج افتتاحي لهذا الاسبوع شارك فيه نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل الفاهوم، وسكرتير جمعية «الاخوة»، السيد بشارة عويد، ومديرة مكتب الخدمات الاجتماعية، السيدة حكمية حليحل، والسيد صلاح زعبي، رئيس جمعية الاخوة لرعاية المسن، ود. محمد عبد الخالق، مركز المدينة الصحية في بلدية الناصرة، ود. بشارة بشارات، مدير منطقة الناصرة في صندوق المرضى العام، والذي قدم محاضرة حول الوضع الصحي للمسنين العرب. واكد جميع المشاركين على اهمية قيام مثل هذا النشاط الذي يعود بالفائدة على المسنين.

واكد السيد سهيل الفاهوم على مواصلة البلدية للدور الهام الذي تقوم به لدعم مثل هذه البرامج.

هذا وستبقى النشاطات التي اعدتها جمعية «الهدف السامي» وجمعية رعاية المسن مستمرة خلال هذا الاسبوع.



** في الصورة: ممرضة صندوق المرضى العام تجري فحصا لاحدى النساء * (تصوير مكتب «الاتحاد» – الناصرة)*

٩٤٢ مريضا في البلاد ينتظرون زرع اعضاء في اجسادهم

*** وزارة الصحة ستسمح قريبا بزرع رئة وكبد من انسان حي * في العام الماضي جرى في البلاد زرع ١٥٦ كلية و١٢ عملية زرع كبد و٧ عمليات رئة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – ينتظر ٩٤٢ مريضا في اسرائيل دورهم لاجراء عملية زرع. وامام هذا الوضع وبعد القفزة العلمية التي حصلت، اعلن وزير الصحة، د. افرايم سنيه، امس الثلاثاء، انه سيسمح في وقت قريب باجراء عطية زرع كبد ورئة من انسان حي.

وجاء هذا الاقتراح، بعد ان تأكد ان بامكان المراكز القائمة في اسرائيل اجراء مثل هذه العملية، والتي بوشر باجرائها في العالم منذ حوالي اربع سنوات، في عدد قليل من المراكز الطبية في العالم بينها الولايات المتحدة الامريكية واوروبا واليابان.

وقالت الناطقة بلسان وزارة الصحة، يفعات بن حي، ان هذا النوع من العمليات سيكون بتبرع من اقرب الناس للمريض الذي سيوافق على بتر قطعة من كبده او رئته بطريقة يمكن فيها لكل عضو [illegible] مواصلة التكيف بشكل طبيعي».

واضافت: ان الاحصائيات العالمية تشير الى ان نسبة النجاح في هذه العمليات تصل الى ٨٠٪ تماما كما لو ان العضو الذي سيزرع هو من انسان ميت».

ويشار الى انه في العام ١٩٩٤، اجريت في اسرائيل ١٥٦ عملية زرع كلية منها ٨٢ كلية من اموات و٧٤ من اشخاص على قيد الحياة. فيما اجريت في العام ١٩٨٨ (٧٦) عملية زرع فقط.

والارتفاع في عمليات الزرع كان في اعضاء اخرى، اذ اجريت في العام ٩٤ (١٢) عملية زرع كبد وسبع عمليات زرع رئة مقابل (١١) عملية زرع كبد وعملية زرع رئة واحدة في العام ١٩٩٢.

وتبين من الاحصائيات الرسمية، ان نسبة التبرع بالاعضاء، ارتفعت في العام ١٩٩٤، الى ٥٠٪ بينما كانت لا تتعدى ٣٥٪.

وامام هذا الارتفاع في عمليات زرع الاعضاء افتتح في اسرائيل مركزان لزرع الاعضاء، خصص احدهما وهو مركز «سوراسكي» في تل ابيب لزرع الاعضاء، والاخر في مستشفى «شيبا» وهو مخصص لزرع الكبد، وبهذا يصل عدد المراكز التي تجري عمليات زرع الى ١٢ مركزا، ستة لزرع الكلى وثلاثة لزرع الكبد وثلاثة لزرع القلب.

الجولة السابعة من المفاوضات المتعددة الاطراف تبدأ في سويسرا

*** لجنة التوجيه تبدأ اعمالها في جنيف اليوم ***

* مونترو (سويسرا) - «و.ص.ف» - اعلنت سفارة الولايات المتحدة في سويسرا ان المشاركين في الجولة السابعة من مفاوضات السلام المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط بدأوا، امس الثلاثاء، مشاوراتهم في مونترو (سويسرا) لتقويم اعمال مجموعات العمل الخمس.

وبعد محادثات «غير رسمية»، امس الثلاثاء، ستبدأ اللجنة التوجيهية للمفاوضات، اليوم الاربعاء، اعمالها بمداخلتين لرئيسي المؤتمر، الولايات المتحدة وروسيا، على ان تنهي اعمالها بعد ظهر يوم غد الخميس.

وكان مؤتمر السلام، الذي عقد في مدريد عام ١٩٩١، شكل مجموعات العمل الخمس (الامن والتنمية الاقتصادية والمياه واللاجئين والبيئة)، وقد توصلت هذه اللجان الى سلسلة من الاتفاقات في هذه المجالات المختلفة.

وتستمر سويسرا، من جهتها، في تقديم عرض لتشكيل مجموعة عمل سادسة بشأن حقوق الانسان.

وتجتمع اللجنة التوجيهية مرتين سنويا برئاسة الولايات المتحدة وروسيا. ويشارك في هذه اللجنة ١٤ طرفا (الولايات المتحدة وروسيا وكندا والمملكة العربية السعودية والسلطة الفلسطينية ومصر واسرائيل واليابان والاردن والمغرب والنرويج وسويسرا وتونس والاتحاد الاوروبي).

ويمثل الولايات المتحدة مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيللترو ويمثل روسيا فلاديمير غوديبف، وهو رئيس دائرة في وزارة الخارجية الروسية.

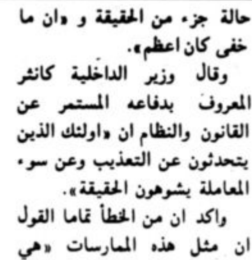
وقال مصدر دبلوماسي اميركي ان قسما من الدول الاعضاء يرغب في هذه المرحلة بترسيخ المكتسبات التي تم التوصل اليها «من اجل تغيير المنطقة، والبدء بمشاريع جديدة».

وأصر مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية، اعرب عن تفاؤله، على آلية مسيرة «تتخطى العوائق النفسية» بين العرب والاسرائيليين وتنظر الى الشرق الاوسط كما سيكون بعد عشر سنوات.

فيما طالبت «امنستي» المانيا بوقف استخدام العنف ضد الاجانب

المانيا: انتقادات «امنستي» مبالغ فيها!

*** جمعية «رجال الشرطة الناقدين»: حالات سوء المعاملة التي احصتها منظمة «امنستي» هي جزء من الحقيقة وان ما خفى كان اعظم ***



● بون - وكالات الانباء - اكد وزير الداخلية الالماني مانفريد كانثر، امس الثلاثاء، ان الانتقادات التي وجهتها منظمة العفو الدولية للشرطة الالمانية باساءة معاملة الاجانب، بل و«بتعذيب» الاجانب في مراكز الشرطة «مبالغ فيها».

بالمقابل اكدت جمعية «رجال الشرطة الناقدين»، التي تضم اقلية من رجال الامن ان حالات سوء المعاملة التي احصتها منظمة العفو الدولية وهي حوالي (٧٠) حالة جزء من الحقيقة و «ان ما خفي كان اعظم».

وقال وزير الداخلية كانثر المعروف بدفاعه المستمر عن القانون والنظام ان «اولئك الذين يتحدثون عن التعذيب وعن سوء المعاملة يشوهون الحقيقة».

واكد ان من الخطأ تماما القول ان مثل هذه الممارسات «هي السمة المميزة للشرطة الالمانية».

واوضح وزير الداخلية في بيان له صدر في بون «في كل مرة توجه مآخذ للشرطة، وهذا في حالات استثنائية، يتم التحقيق في الامر واتخاذ الاجراءات اللازمة».

واصدرت جمعية «رجال الشرطة الناقدين» بيانا قالت فيه «ان جوا من العدوانية يسود في الشرطة ضد الاجانب وان كنا نلاحظ تحسنا كبيرا في الاجواء والسلوكيات منذ السبعينات».

وكانت هذه الجمعية قد اعلنت عن نفسها في الاشهر الاخيرة ونددت بالعنصرية التي تسود في صفوف الشرطة.

هذا وناشد مايكل باتلر المسؤول في منظمة العفو الدولية السلطات الالمانية، امس، ان تتخذ تدابير لوضع حد للعنف الذي تستخدمه الشرطة مع الاجانب.

وقال باتلر «في ٩٠٪ من الحالات التي ابلغت للمنظمة تعرض الاجانب لسوء معاملة مما يدفعنا الى التنبيه». وقد درست المنظمة اكثر من ٧٠ حالة بين كانون الثاني ١٩٩٢ وآذار ١٩٩٥. واوضح «ولدينا مؤشرات كثيرة تدل على ان سوء المعاملة هذا له دوافع عنصرية».



● الشرطة الالمانية تقمع احدى المظاهرات ●

واضاف باتلر قائلا «في الوقت الذي يحتاج الاجانب المقيمون في المانيا الى حماية الشرطة كثير منهم تعرضوا بدلا من ذلك للكمات والركلات والضرب بالعصي من رجال الشرطة».

وذكر باتلر في تقرير للمنظمة قدمته بعنوان «المانيا - سوء معاملة الشرطة للاجانب» تقارير طبية تثبت كسر اسنان البعض وحدوث ورم وكسور للبعض الآخر. واكد ان اعمال عنف الشرطة ليست حالات فردية وان في حالتين يمكن اعتبار هذه المعاملة ضربا من التعذيب.

ومن ثم طلبت منظمة العفو الدولية من الحكومة الاتحادية ومن الحكومات الاقليمية وبخاصة حكومة برلين «ان تأخذ مأخذ الجد تعهداتها الناجمة عن الاتفاقيات الدولية بشأن حقوق الانسان» وان تفعل اللازم «لوضع حد للتعذيب ولسوء المعاملة».

واشار الى ان اكثر من نصف هذه الاعتداءات وقع في برلين، مؤكدا انه لا توجد ابدا حالات معزولة في برلين. واوضح «حتى اذا اخذنا في الاعتبار ان برلين مدينة دولية لها بنية وتكوين يسمحان بمعرفة ما يحدث من سوء معاملة - مثل المحامين والصحفيين والعديد من المنظمات الدولية التي تدافع عن الاجانب - فهذا العدد يفوق بكثير مثيله في سائر مناطق الاتحاد».

وقال، ايضا، انه اذا كانت اجراءات تأديبية قد اتخذت كما في هامبورغ (شمال) حيث اوقف ٢٧ شرطيا عن العمل لسوء معاملتهم لاجانب فالعقوبات التي توقعها المحاكم نادرة.

وذكر التقرير حالة ثلاثة رجال شرطة من برلين حكم عليهم في كانون الثاني ١٩٩٤ بغرامات تراوحت بين ١٠٥٠٠ و١٢٦٠٠ مارك (٧٥٠٠ وتسعة آلاف دولار) لانهم عاملوا طالبا ايرانيا بعنف. واوضح باتلر «ولكن هذه الحالة استثناء».

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية ابوسنان تشعر بوفاة المرحوم سعد نايف طه من قرية ابوسنان ودفن فيها باجله الموعود بتاريخ ١٣/٢/١٩٩٥ وانحصار ارثه الشرعي بوالديه نايف سليم طه وجميلة حسن طه وبزوجته عفاف موسى طه وباولاده منها وهم: حسام، ليندا، حسن، شريهان، ووسام فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

مجلس النواب الاردني يجتمع اليوم لبحث الاجراءات الاسرائيلية في القدس

* عمان - ذكرت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان مجلس النواب الاردني سيجتمع، اليوم الاربعاء، لبحث مسألة مصادرة اسرائيل لاراض في القدس المحتلة.

واضافت الوكالة ان الاجتماع سيخصص لبحث «موضوع اقدام اسرائيل مؤخرا على مصادرة اراض في مدينة القدس وقيامها باعمال الحفريات تحت اماكن العبادة والمقدسات في المدينة المقدسة».

وافادت الوكالة ان مجلس النواب، وهو في عطلة برلمانية منذ شباط الماضي، سيبحث، ايضا، «آخر المستجدات على الساحتين العربية والدولية».

وكانت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاردني، المؤلفة من نحو ٢٠ نائبا (ربع اعضاء المجلس)، نددت بشدة في ٢٩ نيسان الماضي بقرار اسرائيل مصادرة (٥٣٥) دونما من الاراضي في القدس المحتلة واعتبرت ان اسرائيل تنتهك بذلك ما جاء في مؤتمر مدريد للسلام (١٩٩١) وقرارات الامم المتحدة.

وقد هددت الحكومة الاردنية بتأخير تطبيع العلاقات بينها وبين اسرائيل اذا لم تتراجع الحكومة الاسرائيلية عن قرارها بمصادرة هذه الاراضي.

ومن المقرر ان يلتقي رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات والملك الاردني حسين في ٢٣ و٢٤ ايار الجاري في عمان، لبحث مسألة مصادرة الاراضي في القدس.

مصرع ٣٠ شخصا ونجاة ٨٦ في حادث غرق الباخرة الصومالية

● مقديشو - «و.ص.ف» - اكد رئيس الجبهة الدمقراطية للانقاذ الوطني الشيخ يوسف عبد العزيز، امس الثلاثاء، مصرع ٣٠ شخصا ونجاة ٨٦ آخرين من حادث غرق سفينة صومالية امام شاطئ مدينة بوساسو شرقي الصومال.

ونقل الشيخ يوسف عما رواه ناجون عن قيام مجموعة من ١٥ رجلا مسلحا يستقلون زوورقا سريعا بمهاجمة السفينة واطلاق النار عليها مما اثار حالة ذعر بين ركابها الـ ١١٨. وقال ان السفينة التي كانت تقل ركابا من ارض الصومال (شمال غرب) الى اليمن غرقت بسبب عطل فني.

وقد سبق ان اعترفت الجبهة الدمقراطية اكثر من مرة بمهاجمة عدد من السفن الاجنبية التي تأتي للصيد في المياه الصومالية بالاستعانة بزوارق سريعة مسلحة بمدافع رشاشة.

وقد لقي مئات الاشخاص مصرعهم في السنوات الاخيرة في عمليات القرصنة، التي كثيرا ما تتعرض لها السفن في هذه المنطقة البحرية المقابلة لشاطئ بوساسو.

وكان احد الناجين اكد ان عناصر ميليشيا مسلحة نهبت ممتلكات الركاب وسرقت السفينة. وقد تمكن الناجون من السباحة حتى الشاطئ.

٣٨ قتيلا و٢٣ مفقودا في حادث غرق العبارة الفلبينية

● مانيلا - «و.ص.ف» - جاء في حصيلة جديدة لخفر السواحل الفلبينية ان ٣٨ شخصا قتلوا واعتبر ٢٣ آخرون في عداد المفقودين بعد غرق العبارة، صباح امس الثلاثاء، بالقرب من مانيلا بعد ان اندلعت فيها النيران.

واعلن خفر السواحل الذين اشرفوا على عمليات الانقاذ ان العبارة «انتيبولو» غرقت فيما كانت متجهة الى خليج باغيلاو على بعد مئة كم الى الجنوب من مانيلا قادمة من جزيرة مارينذوك القريبة.

واوضح مفوض يمثل اصحاب العبارة انتيبولو ان النار اندلعت في غرفة المحركات وسرعان ما التهمت القسم الامامي الخشبي للعبارة ثم جسرها الاعلى.

وتكثر في الفلبين كوارث العبارات التي تنقل غالبا اكثر من الحمولة المسموح بها والسيئة الصيانة وغالبا ما تسفر عن سقوط عدد كبير من الضحايا. ففي الواقع يصعد عدد كبير من المسافرين الى العبارات في اللحظة الاخيرة ودون ان تكون اسماؤهم مسجلة على بيانات الركاب.

وتشير البيانات المسجلة الى ان عدد ركاب العبارة انتيبولو هو ٧٥ راكبا في حين انه كان على متنها اكثر من ٢٠٠ شخص.

وتعود آخر اهم كارثة في هذا الارخبيل المكون من عدد كبير من الجزر الكبيرة الى كانون الاول ١٩٨٧ حين اصطدمت عبارة بناقلة نفط وسقط حوالي ثلاثة آلاف قتيل.

الانتخابات للجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا في ٢٨ - ٩٥/٥/٢٩

* «جبهة الطلاب» تناشد الطلاب العرب المساهمة في احياء الحركة الطلابية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجهت جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا، الى الطلاب العرب في الجامعة داعية اياهم الى التجاوب مع جهودها لاحياء الحركة الطلابية والنهوض بها عبر انتخابات دمقراطية للجنة الطلاب العرب تجري في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من هذا الشهر.

وأكدت جبهة الطلاب في بيانها ان الاعياء والقصور كانا من نصيب الحركة الطلابية في الجامعة في السنوات الثلاث الأخيرة، خاصة في ضوء الوهن الذي أصاب عمل لجنة الطلاب العرب. وأشارت الى جهودها للتعويض عن هذا الوهن عبر تقديم المساعدات والمشورة والارشادات للطلبة العرب الجدد.

وتناولت جبهة الطلاب في بيانها الاوضاع السياسية العامة وأكدت الدور الهام الذي يمكن ان تلعبه الحركة الطلابية في النضال العام من أجل دفع مسيرة السلام واحقاق كامل حقوق الشعب الفلسطيني دون اي انتقاص.

وأكدت، ايضا، ان الجماهير العربية في حاجة الى «الدور المتميز الذي تستطيع ان تؤديه حركة طلابية فاعلة ومتفاعلة في مجمل نضالاتها، كما ان الحركة الطلابية بحاجة الى الموقف النضالي العام للجماهير العربية كظهير وسند لمنع التعامل مع الطلاب العرب وكأنهم مقطوعون من شجرة».

١٠ آلاف طـالب عربي تقدموا لامتحان البسيخومتري

❑ المركز القطري يدرس امكانية تعيين موعـد ثـالث للطلاب العرب ❑

* شـعار مدارسنا يجب ان يستبدل اسلـوب الايداع بالابـداع *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - يدرس المركز القطري لامتحانات البسيخومتري، في هذه الأيام، امكانية تعيين موعد ثالث للطلاب العرب لتقديم امتحان البسيخومتري في شهر تشرين الاول، كما تجري دراسة اقتراح وجود خبراء عرب، يشرفون على اعداد قسم التفكير الكلامي، بشكل يتناسب والخلفية الثقافية للطالب العربي.

وجاءت هذه الدراسة، في اعقاب اجتماع خاص، عقده د. ماجد الحاج، عضو مجلس التعليم العالي (المجلس بمكانة سلطة عليا، مسؤولة عن التعليم الاكاديمي في البلاد)، مع مدير المركز القطري لامتحانات البسيخومتري، د. يوآف كوهن وطاقم العاملين في المركز، لبحث المشاكل الأساسية التي يعاني منها الطالب العربي في اثناء تقديمه امتحان البسيخومتري، والأسباب التي تمنع العديد من الحصول على علامات عالية.

وفي حديث مع «الاتحاد»، حول هذه المشاكل قال د. ماجد الحاج: «المشاكل التي يعانيها الطالب العربي من هذا الامتحان، هي لكون الامتحان يتناسب بشكل عام أكثر مع خلفية الطالب اليهودي، اذ ان الأخير، مبني على مفاهيم وطرق تتناسب والخلفية الغربية والتفكير الغربي وهما ينعكسان في هذا الامتحان. الى جانب هذا، فان طلابنا في المدارس العربية يعانون من اساليب تدريس تقليدية، ترتكز على الطريقة البنكية، اي ايداع المعلومات لدى الطالب وليس تطوير التفكير الابداعي وقوة الاستنتاج عنده».

ويضيف د. الحاج: «احدى القواعد المبني عليها امتحان البسيخومتري هي التفكير الكلامي، وهذا بدوره يقدم للطالب بترجمة من اللغة العبرية، مما يورد اخطاء كثيرة في الترجمة او تستعمل مصطلحات اجنبية، لم يكن يعلمها الطالب العربي، فيما تكون معروفة للطالب اليهودي. وهذه الترجمة تضيع المعنى احيانا وتشكل صعوبة اخرى لدى الطالب». ولا ننسَ في هذا المجال ان الطالب العربي يقدم الامتحان بعد انهاء المرحلة الثانوية فورا او بعد سنة، بينما الطالب اليهودي يقدمه بعد ثلاث سنوات، عندما ينهي الخدمة في الجيش».

وحسب ما تبين من النتائج التي ظهرت بين الطلاب العرب واليهود في امتحانات البسيخومتري، السنة الماضية، وكما يقول د. الحاج،: «فان الفرق بين الوسطين حتى ٨٠ علامة وهذه فجوة كبيرة تمنع العديد من الطلاب العرب، من الالتحاق بالمواضيع التي يرغبون فيها في الجامعة، وخاصة المميزة مثل الطب والمحاماة».

ويرى د. الحاج، انه الى جانب الاقتراحات التي قدمت الى المركز والتي من المتوقع الاستجابة لها، هناك حاجة ماسة الى ان تتبنى المدارس العربية شعار: «استبدال الايداع بالابداع» وذلك: «بتحضير جيل جديد وفق أساليب تعليم جديدة عن طريق الابداع لدى الأطفال واعطائهم امكانية لتطوير التفكير والابداع لان ذلك سينعكس خلال سنوات، فالاحصائيات الاخيره تشير الى ان هناك ارتفاعا في عدد الطلاب الذين يتقدمون الى امتحان البسيخومتري، اذ تقدم في العام ١٩٩٤، عشرة آلاف طالب، اي بزيادة ١٠٪ عن السنوات السابقة».

ويضيف د. الحاج: «والعلامة التي حصلت عليها الطالبة ريتا فرانش من الناصرة (٧٧٦) هي دليل على ان لدينا طلابا بامكانهم ليس، فقط، ان يتساووا مع الطلاب اليهود، بل ان يتفوقوا عليهم ايضا. فهذه العلامة هي مفخرة وأملنا ان تكون الطالبة ريتا قدوة للآخرين».

● ريتا فرانش حصلت على علامة ٧٧٦ ●

وزارة الـداخلية تصادق على الخارطة الهيكلية لمدينة شفاعمرو

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - عقدت بلدية شفاعمرو مؤتمرا صحفيا، أمس الثلاثاء، اعلنت فيه عن مصادقة وزارة الداخلية على الخارطة الهيكلية للمدينة وتشمل منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو ومساحتها (٢٢) الف دونم.

وتحدث في المؤتمر الصحفي ابراهيم نمر حسين، رئيس البلدية فاعلن انه بعد المصادقة على الخارطة الهيكلية: ستحصل (٧٠٠) بناية في شفاعمرو على ترخيص كانت غير مرخصة سابقا.

وشرح مهندس البلدية رياض خوري، بشكل تفصيلي عن المناطق التي تشملها الخارطة الهيكلية وأعلن ان بلدية شفاعمرو تقوم باعداد خرائط مفصلة للخارطة الهيكلية المصادق عليها.

وقال ان خطر الهدم زال عن البيوت القائمة في المناطق الزراعية بعد ان انضمت الى نفوذ بلدية شفاعمرو.

وتشمل الخارطة (١٠٤٠٠) دونم للبناء، و(٢٦٤٠) دونما مناطق سكن (أ) و(٤٨٠) دونما مناطق سكن «ب» و(١٧٠٠) دونم مناطق سكن «ج» و(٢٤٦) دونما منطقة بناء طوابق في البلدة القديمة و(٢٢) دونما منطقة تجارية و(٧) دونمات منطقة تجارة مخصصة. و(٣٢٠) دونما أبنية عامة و(٣٧٥) دونما منطقة صناعية و(٦٥) دونما منطقة رياضية و(٥) دونمات منتزهات و(٨٤٥) دونما منطقة خضراء و(٩٥) دونما تجارة ترفيهية و(٧٧٠) دونما منطقة زراعية و(٣١) دونما تخصص للمقابر و(٢١٧٠) دونما للشوارع و(١٥) دونما للممرات و(٢٠) دونما لأرض معدة لشركة الكهرباء.

وبالاضافة الى منطقة البناء تشمل الخارطة (١١٦٠٠) دونم كأراض احتياطية للمستقبل.

عماد ابو رقيق يسلم نفسه للشرطة لاجـل اطـلاق سراح شقيقته

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مصدر في شرطة بئر السبع، ان الشاب عماد ابو رقيق، من تل السبع، سلم نفسه للشرطة، بعد ظهر أمس، الثلاثاء. واخضع فورا للتحقيق.

وكان ابو رقيق مطلوبا للشرطة، للاشتباه بمساعدة سائق الشاحنة المفخخة، التي وجدت في بئر السبع، قبل عدة اسابيع، على ادخالها من غزة الى اسرائيل.

وذكر التلفزيون العبري ان عماد ابو رقيق سلم نفسه للشرطة بضغط من اهله، وذلك بعد ان اعتقلت الشرطة شقيقته للاشتباه بمعرفتها بالامر.

هذا وقد اطلقت الشرطة سراح الفتاة، امس الثلاثاء.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

مستخدمو بلديتي كريات شمونة وبني براك يواصلون الاضراب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت لجنة عمال بلدية كريات شمونة أمس، الثلاثاء، ان اضراب عمال وموظفي البلدية سيستمر حتى الحصول على رواتب شهر نيسان الماضي. واعلن الاضراب أمس الأول الاثنين.

وقال رئيس لجنة العمال، انه في حال وقوع اي طارىء أمني، سيسمح فقط لطواقم الطوارىء بالعمل.

وعلى الصعيد ذاته يستمر عمال وموظفو بلدية بني براك، في اضرابهم المفتوح، لليوم الثامن على التوالي، احتجاجا على عدم تسلم رواتب نيسان الماضي.

مجلس كفركنا المحلي يستنكر تخريب املاك البلدة العامة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استنكر مجلس كفركنا المحلي، الاعمال التخريبية التي نفذها مجهولون، وأدت الى قطع المياه عن العديد من البيوت، وذلك عندما كسر هؤلاء المجهولون القفل واغلقوا القاطع الرئيسي الذي يزود البلدة بالمياه من الحاووز الواقع في جبل خويخة.

وفي بيان خاص اصدره المجلس، الى اهالي القرية، اعلن انه سيقوم باتخاذ الاجراءات القانونية ضد هؤلاء المجهولين. ومما جاء في البيان: «اننا ننظر الى هذه الظاهرة ببالغ الخطورة والأهمية فهذه الاعمال التخريبية المقصودة لاملاك المجلس المحلي من قبل مجهولين تضر المواطنين وتضرب اهم اساسيات الحياة، وهي حرمان الأهالي والطلاب من المياه».

انتخاب ممثلي «ر م» سكرتيرين لمجلسي عمال سخنين وكفركنا

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد مجلس عمال سخنين المعين، جلسة أمس الثلاثاء، انتخب فيها د. محمد غنايم، من قائمة «ر م» سكرتيرا للمجلس. وسيمارس عمله حتى انتخابات مجالس العمال القادمة في القرى العربية، في (٩٥/٧/٤).

وتم توزيع مقاعد المجلس حسب حجم الكتل في الهستدروت، فقد حصلت «ر م» على (١٠) مقاعد. وحزب العمل على (٧) مقاعد والجبهة على مقعد واحد والليكود على (٣) مقاعد.

وعقد مجلس عمال كفركنا، أمس الاول، جلسة انتخب فيها محمد قدح، سكرتيرا للمجلس عن كتلة «ر م».

اعلان تبليغ

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة الى المدعى عليه:
ماجد حردان محمد اغبارية من معاوية، هوية رقم ٠٥٤٨٢٧٩٧٧ ومجهول محل الاقامة. ليكن معلوما لديك ان المدعية: فريدة محمد جميل مصالحة من كفرقرع، تقدمت بقضية تفريق للغيبة والضرر تسجلت تحت رقم ٩٥/٤٥٤ وتعين يوم للنظر فيها بتاريخ ١٩٩٥/٦/٢٧ الساعة التاسعة صباحا.
اذا تخلفت عن الحضور او لم تقدم لائحة جوابية قبل موعد الجلسة سيجري بحقك المقتضى الشرعي.
باحترام
سكرتير محكمة المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
حسام مصاروة

اعلان وراثة

رقم ٩٥/٤٥٥
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفرقرع المحلي تشعر بوفاة المرحوم جودات يوسف مصري من كفرقرع بتاريخ ١٩٩٣/٣/١٧ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته: يسر علي عبد الله وفي اولادها منه وهم: يوسف، زكية، تقية، سمير، وجيه، عبد السلام، عبد الحكيم، رسمية، مهدية، منتهى لا غير. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ١٩٩٥/٥/١٦
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

كلمة الاتحاد

للصحفيين كلمة!

● الاجتماع القطري العام الذي عقده الصحفيون، أمس الثلاثاء، في تل ابيب قد يكون نقطة انطلاق تاريخية في حياة الصحافة والصحفيين في البلاد.. اذا ما اتبع بالعمل المخلص والمثابر وبالنوايا الجدية. والقرار الذي اتخذوه، بهدف حماية اسم الصحافة وشرف المهنة، هو قرار صحيح. شجاع. وحيوي. وهو أقل ما يمكن ان يتقرر لمواجهة تمادي اصحاب الصحف على هذه المهنة، وتحويلها الى تجارة رخيصة.

لقد اعلن الصحفيون انهم، من الآن فصاعدا، لن يسمحوا باستغلال مهنة الصحافة لاغراض الحروب الاقتصادية الطاحنة بين العائلات التي تمتلك الصحف، وتستعملها أدوات حربية.. ضد بعضها البعض. وانهم يريدون الفصل الكامل ما بين الجانب الصحفي المهني وبين الجانب الاقتصادي الاداري في كل الصحف (لا ندري اذا كانوا يقصدون ايضا الصحف العربية، ويا ليتهم يفعلون ذلك). وطالبوا بادخال مهنة «محرر الصحيفة» الى اطار المهن التي يجب ان يستقيل فيها المحرر اذا قدمت ضده لائحة اتهام، مثل الوزراء. وأكدوا انهم سيعلنون الاضراب عن العمل في حالة عدم تلبية مطالبهم او خرق القواعد التي ينادون بها. ●

ان هذه المجموعة من الصحفيين، وعلى الرغم من انها لم تأخذ باعتبارها كما يجب، الصحافة العربية والصحفيين العرب في البلاد، تستحق التحية على مبادرتها. ففي الزمن الذي تشهد فيه البلاد اغلاق الصحف ذات الملكية العامة، والصحف ذات المبادىء الراسخة، يجب ان لا تطلق يد تجار الصحافة.. ليتصرفوا بهذه المهنة على هواهم. كأنها بضاعة تباع وتشترى.. كل شيء فيها خاضع لموازين الربح والخسارة. المال هو المقدس. صاحب القرش هو صاحب القرار. كل الوسائل مشروعة في التنافس الاقتصادي.

لقد أهينت مهنة الصحافة بمثل هؤلاء التجار ومن واجب كل صحفي يحترم مهنته ويؤمن بأنها رسالة.. ان يهب لحماية شرف المهنة. وينضم الى حملة الصحفيين المذكورة.

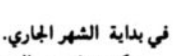
ما نأمله فقط هو ان تكون الحملة جدية، مثابرة.. ومخلصة.

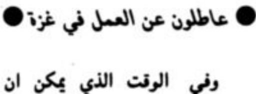
(«الاتحـاد»)

الوضع الاقتصادي في قطاع غزة يقلق



● عاطلون عن العمل في غزة ●





* حذر المنسق الخاص للامم المتحدة في الاراضي المحتلة تيري لارسن، امس الثلاثاء، من ان قطاع غزة على حافة الانفجار نتيجة الاوضاع الاقتصادية المتردية فيه.

وقال لارسن في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الوضع يسير باتجاه انفجار اجتماعي اذا لم يتحقق تحسن ملحوظ خلال الشهرين القادمين».

ويعزو لارسن السبب الرئيسي في ذلك الى الاغلاق الذي تفرضه اسرائيل على قطاع غزة وهو حصار يكلف الفلسطينيين خسارة تزيد عن المليوني دولار يوميا وتفوق كثيرا الدخل المتحقق من المساعدات الاجنبية.

وقال «اعتقد ان الاسرائيليين يدركون انه اذا ما تدهورت الظروف المعيشية فان الناس سيفقدون الامل. واذا ذهب هذا الامل فان التأييد لعملية السلام سيختفي».

يشار الى ان اسرائيل تسمح الآن لحوالي ٣٠ الف فلسطيني فقط بالعمل داخل اسرائيل (نصفهم من قطاع غزة) مقارنة مع اكثر من ١٠٠ الف قبل عامين.

لكن العجز المالي الذي تعاني منه ميزانية السلطة الفلسطينية (١٣٦ مليون دولار) يبقى القضية الاكثر الحاحا بالنسبة للدبلوماسي النرويجي. ويتوجب على السلطة التي يقودها الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، توفير رواتب ٢٩ الف موظف مدني و١٨ الف شرطي.

وكان لارسن دق جرس الانذار في رسالة وجهها الى الدول المانحة في بداية الشهر الجاري.

وكتب في رسالته داعيا الى وضع خطة عمل عاجلة يقول «لدى عودتي الى غزة وجدت الوضع وقد اصبح حرجا جدا، ان الوضع الحالي غير محتمل». وقال لارسن انه يستطيع تفهم احتياجات اسرائيل الامنية مثل فرض الاغلاق «لكن نتائجها مدمرة».

ويقدر لارسن ان حوالي ٧٠٪ من سكان غزة عاطلون عن العمل او يعانون من بطالة مقنعة.

وتشير توقعات الامم المتحدة الى ان سكان غزة سيتضاعفون في العقدين القادمين ليصبحوا ١.٨ مليون نسمة وان ٢٠ الف عامل جديد يتوجهون الى سوق العمل سنويا.

وفي الوقت الذي يمكن ان تخفف فيه اسرائيل من اجراءاتها الامنية على المدى القصير فانها تسعى نحو خطة طويلة الامد للفصل بين المجتمعين.

وفي الآونة الاخيرة قامت وكالة الغوث الدولية (الاونروا)، التي تعنى بشؤون اللاجئين الفلسطينيين، بتوزيع ٧٠٠ طن من المواد الغذائية الاساسية لمواجهة سوء التغذية في غزة.

واضافة الى الاغلاق منعت اسرائيل دخول وخروج البضائع من والى غزة.

وقال لارسن ان «العديد من مشاريع البناء، قد توقفت وهناك نقص في المواد الخام والمزروعات تفسد في الحقول».

الا ان لارسن يقول ان الاسرائيليين وفي الآونة الاخيرة «اتخذوا خطوات مهمة نحو زيادة تدفق البضائع من والى القطاع».

ويدرك المسؤول الدولي كذلك «ضعف» المؤسسات الفلسطينية و«الخلافات» التي تنخر المجتمع الفلسطيني. وقال «يجب ان نفهم انهم بدأوا من الصفر» مشيرا الى الصعوبات والعقبات التي خلفتها اعوام الاحتلال. واضاف «هناك ٢٠ مقاولا كبيرا في غزة تنقصهم الخبرة والتنظيم والتكنولوجيا بالرغم من مهاراتهم».

(ماريوس شاتنر - «و.ص.ف»)

بول ماري ديلاغورس

نظرة من الداخل الى المجتمع الامريكي

* امر طبيعي القول بأنه نستطيع من نيويورك، ان نعيش بشكل افضل وقع الحياة السياسية الداخلية للولايات المتحدة فيما يخصّ خيارات وادراك الامريكيين انفسهم للامور. ومن الضروري معرفة ذلك كي تُفهم الاسباب التي تحكم مواقف القادة الامريكيين والمناخ الذي يأخذون فيه قراراتهم. هنا، نعرف كم هي غير واضحة الصورة في الخارج عما يحدث داخل هذا المجتمع. واعتقد انني لا ابالغ عندما اقول ان حدثين حصلا، مؤخرا، يمكن ان يوضحا اكثر من غيرهما، من الاحداث الاخرى، حقيقة المجتمع الامريكي. الاول، وبالتأكيد فوز الحزب الجمهوري، وتحديدا الجناح اليميني لهذا الحزب في الانتخابات النيابية الاخيرة، التي جرت في تشرين الثاني الماضي، وتفوقه الحالي داخل الكونغرس. والحدث الثاني هو انفجار اوكلاهوما.

لفوز الحزب الجمهوري في الانتخابات دلالات عميقة في المناخ الحالي للازدهار وخلق الوظائف والدينامية الاقتصادية. اذ تريد الغالبية من الامريكيين التحرر من العبء الثقيل للمصاريف الفيدرالية المتلاحقة ومن الضرائب التي تقضم جزءا كبيرا من الرواتب وكذا التحرر من بيروقراطية ثقيلة ومكلفة. ويذهب البعض الى القول بأنها مدمرة! وفوق كل هذا، هناك رغبة في التحرر من الدعم المادي الاجتماعي الضروري للحياة اليومية لآلاف الامريكيين الفقراء! ويطرح السؤال هنا اذا ما كانت هذه المصاريف ضرورية اليوم كما كانت ضرورية في السابق! واذا ما كان من واجب اقتصاد في اوج نشاطه ان يسمح لهؤلاء الامريكيين بايجاد عمل والحصول على رواتب لو متدنية!

ويجب الا نخدع انفسنا. فتيارات الرأي هذه التي اظهرتها الانتخابات الامريكية الاخيرة هي المسيطرة بشكل كبير. وستؤثر على السياسة الامريكية الداخلية في المرحلة المقبلة. وفي كل الاحوال تؤثر في الوقت الحاضر على قرارات الكونغرس. وتحرم الرئيس الامريكي من امكانيات التحرك والمناورة داخليا.

وكان هناك الانفجار المرعب في اوكلاهوما. لا المانيا خلال الحرب العالمية الاولى ولا هتلر ولا اليابانيون خلال الحرب العالمية الثانية ولا السوفييت خلال الحرب الباردة استطاعوا ان يتركوا رجالا ينتمون الى ميليشيات، كما فعل الامريكيون، يتسببون في سقوط قتلى وفي دمار على ارض الولايات المتحدة نفسها. الا ان ميليشيات كهذه تنادي بأيديولوجيات قريبة من خطاب اليمين الامريكي. وباسم حرية تقليدية في الولايات المتحدة يطالب هؤلاء بحق حمل السلاح.. باسم حرية الدول والطوائف التي تؤلف الولايات المتحدة يرفض هؤلاء السلطة الفيدرالية وميزانيتها وسيادتها. ويبدون، والامر كذلك، ككاريكاتير مخيف للايديولوجية المسيطرة.

اكثر من قلقهم ازاء ما يحصل في بقية العالم والدور الذي يضطلعون به في العالم، يتساءل الامريكيون حول ما يجب ان تكون عليه الولايات المتحدة والى اين ستصل الطريق التي تسلكها الولايات المتحدة اليوم.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣، ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد بو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بحضور وزير السياحة

تدشين شاطئ للسباحة في جسر الزرقاء

● جسر الزرقاء – لمراسلنا – دشن وزير الداخلية والسياحة، عوزي برعام، امس الثلاثاء، شاطئا عصريا للسباحة في قرية جسر الزرقاء. وشارك في حفل التدشين رئيس مجلس جسر الزرقاء المحلي، عز الدين عماش ونوابه واعضاء المجلس المحلي ورؤساء سلطات محلية عربية ولفيف من المدعوين.

وتبلغ تكاليف اقامة المرافق المعدة للسباحة مليون شيكل. ويأتي تنفيذ هذا المشروع ضمن مشروع سياحي ضخم جدا بميزانية تفوق الـ (٤٠) مليون دولار.

وصرح برعام بان «هذا الشاطئ هو الشاطئ العربي الوحيد في اسرائيل على ساحل البحر الابيض المتوسط» واعرب عن امله في ان تساهم المرافق السياحية المتوقع اقامتها في جذب سياح من الدول العربية للاقامة في جسر الزرقاء. واكد ان المستقبل الاقتصادي للقرية يكمن في توسيع وتطوير مرافق سياحية.

وشكر رئيس المجلس المحلي وزير السياحة على مساهمته في تمويل المشروع. واكد ان المجلس سيستمر في العمل لتطوير السياحة والمرافق السياحية في القرية.



* وزير السياحة عوزي برعام في اثناء قص الشريط ايذانا بتدشين شاطئ للسباحة في جسر الزرقاء * (صورة خاصة)

خطف زوجته وهددها بالقتل لاجبارها على الغاء الشكوى ضده

* عكا – مكتب «الاتحاد» – «كمن المشتبه به لزوجته، بالقرب من بيت والديها. وعندما خرجت خطفها تحت التهديد بالسلاح واعتدى عليها ومنعها من الوصول الى مكان عملها».

هذا ما قاله ممثل الشرطة في محكمة الصلح في عكا، صباح امس الثلاثاء، اثناء النظر في طلب تمديد اعتقال المشتبه به من معلوت، (٢٧ عاما)، لاعتدائه على زوجته وحيازته سلاحا عسكريا بدون مصادقة الجيش وعدم احترام امر المحكمة.

وقرر القاضي، فارس فلاح، تمديد اعتقاله لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ونفى المشتبه به تهمة الاعتداء على زوجته.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به، خطف زوجته وجارتها بتاريخ (٩٥/٤/٢٤) واحتجزهما لاكثر من ثلاث ساعات، تحت التهديد بالسلاح. وذلك لاجبار زوجته على الغاء الشكوى ضده. وفي اليوم التالي دخل الى بيته خلافا لامر المحكمة القاضي بمنعه من دخول البيت وهدد زوجته بالقتل.

وبعد ان انهى المشتبه به الخدمة في الاحتياط، لم يسلم سلاحه الى الجيش وابقاه بحوزته خلافا للقانون، وجاء، ايضا، في ملف التحقيق، ان الزوجة ولخوفها على حياتها، اضطرت الى مغادرة معلوت وترك مكان عملها في مدرسة «ارزيم»، ولجأت الى مدينة في مركز البلاد. ولم يكتف المشتبه به بتهديدها وقام بحملة للتفتيش عنها، فتوجه الى تل ابيب حيث تسكن اختها. وذهب الى حيث تعمل اختها وهددها بالقتل ان لم تكشف عن مكان وجود زوجته. وقدمت اخت زوجته شكوى ضده في شرطة تل ابيب.

وتبين ايضا ان قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، اصدر امرا بتاريخ (٩٥/٤/٣٠) لاعتقال المشتبه به حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية. ومنذ (٩٥/٥/١) فتشت الشرطة عن المشتبه به ولم تجده. وبتاريخ (٩٥/٥/١٢) وجدته، فاعتصم في بيته وسلاحه معه. وعندما حضر عدد من افراد الشرطة لاعتقاله، اشهر سلاحه المعبأ بالرصاص وهدد بقتل نفسه. ولانقاذ حياته تفاوض معه افراد الشرطة ووعدوه بعدم اعتقاله، بشرط ان يسلم سلاحه. وان يمثل بنفسه بتاريخ (٩٥/٥/١٤) في مركز الشرطة للتحقيق. وحضر الى المكان رئيس مجلس معلوت – ترشيحا المحلي، النائب شلومو بوحبوط، وضابط شرطة الجليل، وبعد مفاوضات صعبة، سلم المشتبه به سلاحه ولم يعتقل، الا انه لم يحضر بتاريخ (٩٥/٥/١٤) الى مركز الشرطة.

واتضح من ملف التحقيق ايضا ان المشتبه به، حكم بالسجن الفعلي ستة اشهر وكان يجب ان يقضي الفترة في اشغال عامة لصالح الجمهور في بيت المسنين في معلوت، الا انه لم يمثل في التاريخ المحدد وهو (٩٥/٤/٢٤).

ضرب زوجته وابنته لانهما لم تتقدما بشكوى ضده للشرطة

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في حادثة غريبة من نوعها، قام احد سكان الناصرة، بضرب زوجته وابنته لان الاخيرة، رفضت تقديم شكوى ضده في الشرطة، بعد ان قام باغتصابها.

وكان مسؤول قسم التحقيقات في شرطة الناصرة، قد ذهل، لدى وصول الاب اليه، يبلغه بان ابنته ستصل الى مركز الشرطة لتقديم شكوى ضده، وطلب من المحقق ان يقبل الشكوى. لكن المحقق لم يهتم بكلامه، وطلب منه العودة الى البيت.

وما هي الا ساعات، حتى وصلت مكالمة هاتفية تبلغ عن صراخ داخل بيت اثر اعتداء زوج على زوجته وابنته.

فوصلت الشرطة الى البيت وتبين ان الزوج نفسه الذي وصل اليها هو المعتدي. فاعتقلته وقامت الزوجة والابنة بتقديم شكوى ضده بسبب الاعتداء دون ان تتطرقا الى الاغتصاب.

الا ان الزوج اصر في افادته امام الشرطة على انه نفذ الاعتداء لعدم تقديم الشكوى ضده لانه اغتصبها.

واصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، زياد هواري، امس، قرارا بابعاد الزوج عن البيت لمدة شهر.

وتبين ان المشتبه به قام قبل فترة باغتصاب ابنة اخرى له وقامت الشرطة باعتقاله لكن النيابة اغلقت الملف لعدم توفر الادلة الكافية ضده.

لعبة محشوة بالماريحوانا

● نيقوسيا – اعلن مصدر في شرطة نيقوسيا، امس الثلاثاء، ان شابة بريطانية اعتقلت في قبرص لانها تلقت طردا بريديا يحتوي على الماريحوانا مخبأة في لعبة.

وقد اعتقلت كلير لويز ستانلاي (١٩ عاما) امس الاول الاثنين في بافوس (غرب قبرص) لانها تلقت طردا مصدره هولندا ويحتوي على لعبة محشوة بـ ٥٠٠ غرام من الماريحوانا.

وعثر على المخدرات في أربعة اكياس صغيرة، اثنين في اللعبة واثنين في الطرد الذي يحتوي على ازهار مجففة معطرة.

شبكة من طلاب المدارس تاجرت

* الشبكة تضم عشرات طلاب المدارس من منط
من اعضائها حتى الآن *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت شرطة حيفا امس، الثلا النقاب عن شبكة من طلاب المدارس في حيفا وتل ابيب ومدن اخرى تاجرت بالمخدرات داخل المدارس. وانه جرى التحقيق حتى الان مع عشر طلاب من اعضائها الكثيرين، وقريبا ستقوم الشرطة بحملة اعتقالات وتحقيق.

وتبين ان منظم وقائد الشبكة طالب مدرسة من حيفا في السا عشرة من عمره، اعتقل قبل اسبوع واطلق سراحه بعد التحقيق معه.

وقالت الضابطة نيسا كوهين، رئيسة قسم الاحداث في شرطة حيفا، ان آفة المخدرات تتفشى بشكل خطير خاصة في المدارس. وتحول تعاطي المخدرات الى جزء اساسي من لهو ومتعة الاحداث.

واشارت الى تطور اساليب تجارة المخدرات، على ايدي طلاب

غـرامات مالـيـة باهظـة ع

سحب مئة مليون دولار م

* تل ابيب – لمراسلنا – فرضت قاضية محكمة الصلح في تل ابيب، عينه بتشتين، صباح امس الثلاثاء، غرامات مالية وعقوبة السجن الاحترازي والسجن الفعلي، على ثلاثة اجانب، حاولوا بالنصب والاحتيال، سحب مبلغ مئة مليون دولار من بنكي «ايغود» و«بوعلي اغودات يسرائيل».

وفرضت القاضية على كارول كولمان، (سويسرا) غرامة مالية بقيمة (٢٠٠) الف شيكل والسجن الاحترازي. وعلى يوسف ريفنالي، (كندا) غرامة مالية بقيمة (١٢٠) الف شيكل والسجن الاحترازي. وعلى غبرئيل غرانادي (ايطاليا) السجن الفعلي لثلاثة اشهر وغرامة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل، بعد ان اعترفوا بالتهمة.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الثلاثة بمساعدة المواطن الاسرائيلي شالوم هولندر، الذي لم تنته محاكمته بعد، قدموا ضمانات مزورة

اصابة شاب بجراح صعبة في ش

* تمديد اعتقال ار

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اصيب والد وابنه باصابات مختلفة، اثر شجار وقع بين عائلتين في الناصرة، مما اضطر اطباء مستشفى «الطلياني» الى نقل الابن الى مستشفى «رمبام» في حيفا، بعد ان تبين انه يعاني من نزيف في رأسه.

وكان الشجار قد وقع بين العائلتين، وكما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، على خلفية شجار بين اطفال وقع قبل يوم واحد من الشجار الذي اصيب الاثنان فيه.

بحثوا عنها.. فو

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – عدم قدرة الرجل على السماع، جعله يبحث عن زوجته التي اختبأت تحت السرير ليلة باكملها، ولم يكشف الامر الا بعد ابلاغ الشرطة.

وكان احد اقارب الزوج، من منطقة الناصرة، قد توجه الى الشرطة، في ساعات المساء، لابلاغها عن فقدان زوجة قريبه وقال، حسب ما روى لنا قائد مركز الشرطة التي تلقت البلاغ، ان زوجة قريبه توجهت في ساعات الصباح الى المستشفى لاجراء فحص «الاولترا ساوند»، لكونها حاملا، ولم تعد حتى هذه الساعة (ساعة

اقتحم البيت في عز الظهر ليسرقه!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقتحم شاب من الناصرة، ظهر امس الثلاثاء، بيتا في منطقة السوق، لكن صراخ ربة البيت ساعد في ضبطه واعتقاله.

وتبين من تحقيق الشرطة ان الشاب راقب البيت، وبعد خروج صاحبه منه اقتحمه، فشاهدته زوجة صاحب البيت، فهاجمها ووضع يده على فمها مهددا بطعنها بالسكين اذا صرخت. وفي تلك الاثناء خرجت والدة زوجها (حماتها)، فأخذت تصرخ الامر الذي اربك الشاب، فحاول اغلاق فمها مرة اخرى، الا ان الحظ لم يسعفه هذه المرة ايضا، فقد حضر الزوج الذي سمع صراخ زوجته، وتمكن من ضبط الشاب، وبعد ان «اشبعه» ضربا، اتصل بالشرطة التي قامت باعتقاله.

مدرستا «الرازي» في ام الفحم و«رونسون» في دالية الكرمل تفوزان بمنحتي صندوق تشجيع المبادرات التربوية

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من جاد الله اغبارية – حصلت (٦) مدارس عربية ويهودية من لواء حيفا في وزارة المعارف والثقافة على منح من صندوق دعم وتشجيع المبادرات التربوية والذي يعمل بالاشتراك مع وزارة المعارف والثقافة.

ومن بين المدارس العربية، التي حصلت على هذه المنحة، مدرستا «الرازي» الاعدادية في ام الفحم وثانوية «رونسون» الشاملة في دالية الكرمل.

وكانت مدرسة «الرازي» الاعدادية قد قدمت موضوع: «العلاقة بين المعلمين والاهل» وهو من اعداد الاستاذ يونس جبارين. وقدمت مدرسة «رونسون» الثانوية موضوع مميزات الدروز في اسرائيل، من اعداد الاستاذ نبيل نصر الدين، وذلك لنيل المنح المقترحة.

...ت وتعاطت واستوردت المخدرات

...طقتي حيفا وتل ابيب * الشرطة حققت مع عشرة

...المدارس، الذين لا يكتفون بالتجارة انما يتعاطونها ويستوردونها. وعلى سبيل المثال، تبين من التحقيق ان احد طلاب المدارس ادخل الى البلاد من منطقة مصر، (٧٠٠) غرام هيروين، ووزع الكمية الى وجبات، وضعها في علب كبريت واعطاها لوسطاء، لنقلها الى طلاب وطالبات المدارس. وبيعت كل وجبة بمبلغ (٧٠) شيكلا. ومقابل كل عشر وجبات يسوقها كان يحصل على وجبة مجانية.

وعملت الشبكة، وفق ادعاء الشرطة فترة تجاوزت العام، وتضم عشرات الطلاب من منطقتي حيفا وتل ابيب.

وقالت نيسا كوهين، ان القضية لا تخص منطقة حيفا وحدها، بل هي ظاهرة كارثية قطرية في الدولة. وعلى الآباء والمعلمين، ابداء اليقظة تجاه كل تصرف غريب للطلاب، وقالت في هذه القضية العينية يعود الفضل لمدير احدى المدارس في حيفا الذي لاحظ الامر واخبر الشرطة.

...على ثلاثة اجانب حاولوا ... من بنكين اسرائيليين

...من بنك «اوديروم» الايطالي، وانتحلوا شخصيات مستثمرين، عندما توجهوا لبنكي «ايغود» و«بوعلي اغودات يسرائيل» واعتقلوا في مكتب مدير قسم الاستثمارات الخارجية في بنك «ايغود».

وفي اطار صفقة ادعاء فيما بعد، حذفت عدة بنود من لائحة الاتهام ضدهم، بهدف عدم اجراء محاكمة طويلة وباهظة الثمن، الامر الذي يستلزم جلب شهود عيان من خارج البلاد، وتشغيل مترجمين ساعات طويلة.

ورغم فرض الحكم، ظلت اسئلة كثيرة في عالم الغيب ويكتنفها الغموض وبدون اجوبة، وعلى سبيل المثال، كيف استطاع الثلاثة الحصول على ضمانات مزورة، من بنك ذي سمعة طيبة في ايطاليا؟ ولماذا توجهوا بالذات الى البنكين المذكورين، خاصة ان بنك «بوعلي اغودات يسرائيل» لا يمنح اعتمادات بالمبلغ الذي طلبوه؟

...شجار بين عائلتين في الناصرة

...اربعة أشخاص *

وكان الوالد وابنه قد وصلا الى مستشفى «الطلياني» في الناصرة للعلاج، وتبين ان الوالد اصيب برأسه، وبقي في المستشفى للمراقبة الطبية، وبعد نقل الابن الى مستشفى «رمبام»، اجريت له هناك عملية جراحية استغرقت خمس ساعات.

وقد اعتقلت الشرطة اربعة اشخاص للاشتباه بانهم شاركوا في الشجار. وأصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، زياد هواري، امس الثلاثاء، قرارا بتمديد اعتقالهم حتى بعد غد الجمعة.

وتبين انه استعملت الحجارة والعصي وغيرها من الأدوات الحادة.

...جدوها في البيت!

...متأخرة من الليل)، وبعد استجوابه تبين انه لا توجد اية مشكلة مع الزوجة بل انها على علاقة حميمة مع الجميع.

وفي ساعات الصباح، كانت عائلة الزوج قد وصلت الى بيت ابنها للتشاور حول ما يمكن فعله لايجاد الزوجة، ولكن المفاجأة كانت، حين رأوا الزوجة تجلس في البيت. ومن خلال الحديث معها، وكما قالت الشرطة، تبين انها كانت متضايقة جدا بسبب الوضع الاقتصادي الصعب، فقررت أن تخفف من همومها، فتوجهت الى طبريا، وعادت الى البيت في الساعة العاشرة مساء، ولكون زوجها لا يسمع، فتحت الباب واختبأت تحت السرير طوال الليل.

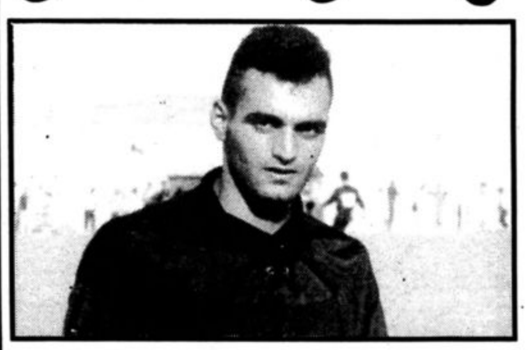
هبوعيل كفرقاسم الاخيرة يـ[illegible]رها الجمهور للاحتفال بالصعود

* قررت محكمة العدل العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم تخفيف الحكم ضد فريق هبوعيل كفرقاسم متصدر لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية «أ»، الذي صدر عن لجنة الطاعة ويقضي باجراء مباريات الفريق البيتية دون جمهور حتى آخر الموسم.

واصدرت حكما باجراء المباراة البيتية الاخيرة ضد هبوعيل هرتسليا بحيث يحضرها جمهور، ولكن خارج الملعب البلدي في كفرقاسم.



فرهود يتطلع الى الاعلى



● اجرى هبوعيل الطيبة (الدرجة القطرية) ومكابي عكا (الدرجة الاولى) مباحثات جدية مع الهداف واللاعب حنا فرهود لضمه الى صفوفهما لتعزيز خط الهجوم للموسم القادم، هذا ما صرح به اللاعب نفسه، واضاف انه سيدرس جميع هذه الاقتراحات بجدية، اما فيما يتعلق بفريقه الحالي اتحاد سخنين، قال انه حتى الان لم يتوجه اليه اي من اعضاء الادارة السخنينية لمواصلة اللعب في صفوف الفريق. واضاف انه سينهي الموسم الحالي في صفوف سخنين وان هدفه اللعب في درجات اعلى.

* عادل اومباشي *

٨ مدارس ثانوية عربية ويهودية في يافا تشارك في مهرجان السلام لكرة القدم

* يافا - بادرت في منتصف الاسبوع الحالي المدرسة التكنولوجية «عمال» - يافا الى تنظيم مهرجان لكرة القدم اطلقت عليه اسم «مهرجان السلام»، وذلك ضمن فعاليات سنة السلام التي تنظمها المدرسة، وقد شاركت في هذا المهرجان ٨ مدارس عربية ويهودية من مدينة يافا هي:

المدرسة الثانوية العبرية «ز» والمدرسة الثانوية الشاملة والمدرسة التكنولوجية «ميشلاف» والمدرسة الثانوية «دبيطا» والمدرسة التكنولوجية «اورط» ومدرسة «الفرير» الثانوية ومدرسة «تيراسانطة» الثانوية والمدرسة التكنولوجية «عمال» يافا.

وقد اقيم المهرجان في ساحة المدرسة تحت رعاية نائب رئيس بلدية تل ابيب يافا نتان فولخ وبالتعاون مع مدرسة يافا.

وذكر مدير المدرسة محمد زبدة ان مهرجان السلام لكرة القدم هو اول مهرجان من نوعه وهو يهدف الى توطيد العلاقات السلمية والتعايش المشترك بين العرب واليهود في مدينة يافا.

نجم مكابي حيفا اللامع نجوان غريب الوحيد الذي لبى الدعوة لحضور المهرجان كضيف شرف وتمنى للفرق المشاركة وللاعبين النجاح في دراستهم ومشوارهم في مجال كرة القدم.

افتتح المهرجان الذي استغرق ٦ ساعات بكلمات ترحيبية ثم انطلقت الالعاب التي نظمت بطريقة «نوك - اوط» على ملعبي «التيراسانطة» و«عمال» يافا. في المباراة الاولى التقى منتخبا «عمال» يافا والثانوية «ز» وانتهت بالنتيجة (٤:٩)، اما المباراة الثانية التي جرت بين «ميشلاف» يافا و«دبيطا» انتهت بالنتيجة (١:٤).

وفي المباراة الثالثة فاز فريق «اورط» على الثانوية الشاملة بالنتيجة (٢:٥) وفي الرابعة فاز منتخب «تيراسانطة» على «الفرير» بالنتيجة (١:٤) ايضا.

وفي المرحلة نصف النهائية التقى منتخبا «عمال» يافا و«ميشلاف» في مباراة متوازنة وحماسية جدا انتهت بعد التمديد بالنتيجة (٣:٤)، اما المباراة نصف النهائية الثانية فانتهت بفوز «تيراسانطة» على «اورط» بالنتيجة (٢:٣)..

وتأهل الى مباراة القمة - المباراة النهائية - فريقا «عمال» يافا و«تيراسانطة». وقد جرت بينهما مباراة رائعة ومتقلبة، انتهت بفوز فريق «تيراسانطة» بالركلات الترجيحية، وحصل على المرتبة الاولى وكأس مهرجان السلام.

حكم المباريات بنجاح سعيد الشيخ يحيى وزكريا فخر. وتألق من بين اللاعبين لاعب فريق «عمال» يافا، سليمان سكحفي الذي احرز (١١) هدفا.

الليبيري جورج ويا من سان جرمان الى ميلان

● اعلن متحدث باسم نادي ميلان الايطالي لكرة القدم ان المهاجم الليبيري الدولي جورج ويا الذي يلعب حاليا مع باريس سان جرمان الفرنسي وقع عقدا للعب مع ميلان لمدة سنتين.

وانضم ويا (٢٨ عاما) الى سان جرمان قادما من موناكو عام ١٩٩٢ وقد منح جائزة الكرة الذهبية كأفضل لاعب في افريقيا عامي ١٩٨٩ و١٩٩٤.

وكشف المصدر ان المفاوضات بين ميلان وسان جرمان وويا اختتمت في مدينة كان الفرنسية. وربما يتوجه ويا الى ميلانو مع نهاية الاسبوع الحالي لاجراء فحوصات طبية.

ضربة حرة مباشرة

* يكتبها: عبد اللطيف مصاروة *

العنف في ملاعب كرة القدم

* شاء لي القدر ان اشاهد مباراة القمة في الدرجة الثالثة لمنطقة هشومرون، التي جمعت بين فريقي المرتبة الاولى هبوعيل برطعة والمرتبة الثانية مكابي باقة الغربية. وفي طريقي الى الملعب البلدي في الطيبة تمنيت ان اشاهد لقاء كرويا ممتعا بين فريقين متنافسين على بطاقة الصعود للدرجة الثانية.

في هذه الضربة سأتطرق الى الاحداث غير الرياضية المؤسفة التي رافقت دقائق المباراة الاخيرة التي توقفت نتيجة العنف المتعمد والضرب المبرح الذي قام به اداريو ولاعبو مكابي باقة الغربية ضد اشقائهم اداريي ولاعبي الفريق الجار هبوعيل برطعة.

ما حدث في الدقيقة السابعة والثمانين على المسطح الاخضر لم اشاهده في حياتي كمتفرج لمباريات كرة القدم او كصحفي على مدار اكثر من ربع قرن وتخيلت نفسي انني حضرت لمشاهدة وتغطية منازلة في الملاكمة او المصارعة او الكارتيه او الكونغ فو ولم اكن اتوقع حتى في احلامي «الوردية» ان اشاهد هذه المناظر «المقرفة» والمخزية في لعبة كرة القدم وخاصة من فريق عربي نحو فريق عربي شقيق والموقع الجغرافي فرض عليهما حق الجيرة.

فعند احراز الهدف الثاني لبرطعة تعانق كل من وجد داخل الملعب من اداريين ولاعبين يتبعون لهبوعيل برطعة وهذا بالطبع من حقهم وغمرت البسمة والفرح والسعادة وجوههم لتحقيقهم الفوز في هذه المباراة المصيرية اذ بقي على نهاية المباراة ثلاث دقائق.

فرحة اداريي ولاعبي برطعة لم ترق وتعجب اداريي ولاعبي مكابي باقة الغربية الذين افسدوا هذه الفرحة بدخولهم ارض الملعب والاعتداء بالضرب المبرح على اداريي ولاعبي برطعة وكل انسان وُجد وله صلة ببرطعة فتحولت ارضية الملعب الخضراء الى «ساحة قتال». لاعبو واداريو باقة الغربية يهاجمون، ولاعبو واداريو برطعة يدافعون عن انفسهم. واختلط الحابل بالنابل، هذا نبع كله من الاحباط الذي رافق لاعبي واداريي باقة الغربية لتسجيل لاعب برطعة هدفا ثمينا في وقت قاتل من المباراة، ولعلمهم بأن الخسارة واقعة لا محالة.

ان العنف الحاصل في الملاعب منبوذ بشدة لان الرياضة وجدت للاخاء وللمحبة ولتوثيق اواصر الصداقة ودعمها وتقويتها وليس للعنف المتعمد الذي يسبب الآلام والاوجاع والمصائب.

ويشار الى ان الملحق الرياضي لجريدة الاتحاد «الاسبوع الرياضي» خطا خطوة في هذا المنحى هذا الموسم عندما اشاع مبدأ نبذ العنف من كل جوانبه من خلال التجوال مع معظم فرق الوسط العربي تحت شعار «لا للعنف نعم للرياضة بمعناها الحقيقي» وكلنا امل في تلبية الفرق العربية هذا النداء والشعار.

لذا فان الادارات العربية مطالبة بتوعية اللاعبين والجمهور على عدم الانجرار وراء العنف لانه سيسبب نتائج وخيمة وقاسية بحق فرقهم، وحثهم على التحلي بالاخلاق الرياضية ونبذ العنف بكل اشكاله.

مارادونا قد ينضم الى سانتوس البرازيلي

* ذكر لاعب كرة القدم الارجنتيني الدولي السابق دييغو مارادونا انه قد ينضم الى نادي سانتوس البرازيلي بمبادرة من لاعب سانتوس الشهير ومنتخب البرازيل السابق بيليه، الذي يعمل حاليا وزيرا للرياضة في بلاده.

وذكر مارادونا لاذاعة ريفادافيا الارجنتينية ان بيليه حمل اليه بنفسه العرض مؤخرا وانه قد يتوجه الى سانتوس ليعمل لاعبا ومدربا معا في ايلول المقبل.

واضاف مارادونا ان المهاجم الارجنتيني الدولي السابق كلاوديو كانيجيا قد ينضم بدوره الى سانتوس بعدما ينتهي عقده مع ناديه الحالي بنفيكا لشبونة الشهر المقبل.

واوضح مارادونا انه سيتوجه لهذه الغاية الى لشبونة هذا الاسبوع لمقابلة كانيجيا.

يونك من انتر ميلان الى ايندهوفن

* وقع لاعب وسط منتخب انكلترا لكرة القدم وفريق انتر ميلان الايطالي الهولندي فيم يونك عقدا لمدة اربع سنوات انتقل بموجبه الى ايندهوفن الهولندي. ولم تذكر اي تفاصيل عن قيمة العقد.

وكان يونك ترك اياكس امستردام قبل سنتين الى انتر ميلان برفقة زميله دينيس بيرغكامب.

وبات يونك اللاعب رقم ١٤، الذي سبق له ان لعب في صفوف اياكس قبل ان ينتقل الى ايندهوفن.

وراء الأحداث



* اعداد: برهوم جرايسي *

الباكستان تطالب ببحث التهديدات الحربية الهندية

● اعلن وزير الخارجية الباكستاني آصف احمد علي ان الباكستان ستطلب عقد اجتماع لمجلس الامن لبحث «التهديدات الحربية التي وجهها القادة الهنود». وشدد الوزير على ان «هذه التهديدات لن تخضع او ترهب باكستان» مؤكدا ان بلاده تملك القدرة على الرد على اي عدوان هندي.

وتتهم الهند باكستان بدعم الانفصاليين في نزاع يمزق منذ خمس سنوات ولاية كشمير وهي الولاية الهندية الوحيدة التي يشكل المسلمون غالبية سكانها. وقد أوقع هذا النزاع اكثر من ١١ الف قتيل حتى الان.

وقد خاضت الهند وباكستان منذ استقلال الاخيرة عام ١٩٤٧ ثلاث حروب من بينها حربان على هذه المنطقة الواقعة في جبال الهمالايا. وكانت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو اعلنت ان «متطرفين هندوس يحاولون اثارة حالة رعب من الحرب في المنطقة. لكننا لن نمكنهم من ذلك».

سياسة خارجية فرنسية جديدة في عهد شيراك؟

يتوقع بعض المراقبين ان يعطي انتخاب الديغولي جاك شيراك رئيسا لفرنسا دفعا جديدا للحوار الاوروبي - العربي في وقت بدأت دول عدة في منطقة الشرق الاوسط تعبر عن مزيد من الرفض للسياسة الامريكية.

ومن بين اسباب ارتياح العديد من الدول العربية لانتخاب شيراك، انها تشعر الان بمزيد من القلق ازاء تطور عملية السلام.

وخلال حملته الانتخابية اعتبر شيراك ان عملية السلام «تبقى هشة»، وقال ان على فرنسا واوروبا ان تؤكدا على «دورهما في انقاذ السلام وتعميق» هذا الدور من خلال رفضهما لدور «المتفرج» الذي التزما به حتى الان.

غير ان الجولة التي قامت بها «الترويكا» الاوروبية في الشرق الاوسط في كانون الثاني الماضي برئاسة وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه، اظهرت الصعوبة التي يجدها الاتحاد الاوروبي في الاضطلاع بدور غير دور «الممول» الذي يقوم به منذ حرب الخليج.

واذا بدا من المستبعد تماما ان يستعيد جاك شيراك وصدام حسين علاقاتهما «كما كانت قبل ٢٠ عاما» (كما دعا الرئيس العراقي) فان باريس ستستمر في العمل من اجل رفع الحظر عن بغداد ما ان يثبت التزامها بتعهداتها الدولية، رافضة بذلك «التفسير من جانب واحد» للعقوبات الذي تفرضه الولايات المتحدة.

وعلى صعيد اكثر شمولية فان شيراك الذي يدرك اهمية الدول الواقعة جنوب اوروبا سيقترح «ميثاقا للاستقرار في البحر الابيض المتوسط مع الاقتراب من نهاية القرن». وسيعرض هذا المشروع الاوروبي خلال القمة الاوروبية - المتوسطية المقرر عقدها في برشلونة في الخريف المقبل. ويشمل القيام باستثمارات ضخمة على ان يكون مشابها للمشروع الذي تم اقتراحه على اوروبا الشرقية قبل بضع سنوات. وتدعم هذا الموقف كل من اسبانيا وايطاليا اللتين تخلفان فرنسا في الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي. ويبقى نجاح هذه المبادرة رهنا بتطور الوضع في الجزائر، علما ان شيراك التزم الحذر ازاء الازمة الجزائرية خلال حملته الانتخابية. وما ان انتخب حتى دعته الجبهة الاسلامية للانقاذ (محظورة) الى دعم «العقد الوطني»، وهو مشروع حل للخروج من الازمة اقترحته الجبهة وقسم من احزاب المعارضة الجزائرية بعد اجتماعات عقدتها في روما في مطلع العام الجاري.

كذلك فالى جانب الموقف المعروف لفرنسا من القضية الفلسطينية، وقضية الشرق الاوسط، فانها ابدت رفضها لخطة الحكومة الاسرائيلية القاضية بمصادرة الاراضي العربية في مدينة القدس لتوسيع الاحياء اليهودية، وتطالب فرنسا بالحفاظ على الوضع الحالي للمدينة الى حين البحث والمفاوضات حول مدينة القدس بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وتجدر الاشارة الى انه على الرغم من «التفاؤل» العربي حول دور جديد لفرنسا على الحلبة الدولية وخصوصا في الشرق الاوسط، فانه من المستبعد حدوث انعطاف كبير في السياسة الخارجية الفرنسية، لان المناورات الدبلوماسية بين فرنسا وبعض الدول الاوروبية مع الولايات المتحدة، قد بدأت تأخذ طابعا خاصا منذ انهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي.

وتستهدف هذه المناورة كسب مناطق نفوذ وتأييد اكبر في العالم، بهدف فتح اسواق اكبر لكل دولة ودولة، بمعنى اخر فان الجهود الفرنسية والروسية الى رفع الحظر عن العراق لا تتعلق بظروف انسانية بالطبع، بل من اجل تنفيذ عقود ومشاريع اقتصادية ضخمة مع العراق، الامر الذي يقلق الولايات المتحدة، التي في حال رفع الحظر عن العراق فانه من المستبعد ان يكون لها اي «حصة» من «كعكة» المشاريع الاقتصادية في هذا البلد.

وهذا الامر يتماشى ايضا مع التعاون الاقتصادي مع ايران، ان كان ذلك في التجارة العامة او المشاريع النفطية او حتى التعاون النووي.



● العاصمة الفرنسية باريس

البيرو بحاجة لمليار دولار لتبديل زراعة الكوكا

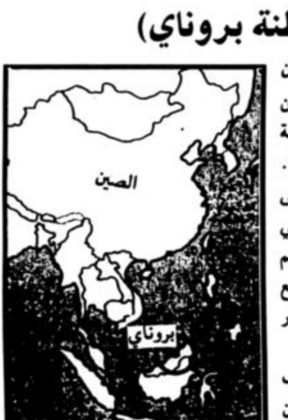
● قدر خبير في مكافحة المخدرات في البيرو بمليار دولار تكاليف الخطة المتعلقة بتبديل زراعات الكوكا التي يستخرج منها الكوكايين في ادغال البيرو. والهدف من هذه الخطة هو بحسب هذا الخبير توفير مستوى جيد لاسعار المنتجات البديلة في الاسواق الوطنية والعالمية.

وقد ابرم اتفاق بين الولايات المتحدة والبيرو لتطوير الزراعات البديلة في المناطق المنتجة للكوكا. وقد ذكر وزير الخارجية البيروفي ايفران غولدنبيرغ بان هذا الاتفاق يكرس مبدأ تقاسم المسؤولية بين الموقعين في مجال مكافحة المخدرات.

والجدير ذكره ان حوالي ٢٥ الف عائلة من المزارعين معنية بالمشروع، علما بأن الولايات المتحدة لم تساهم في العام ١٩٩٤ الا بمعدل ١٢ مليون دولار في المشروع.

دويلات في العالم

بروناي
(سلطنة بروناي)



تتألف بروناي من رقعتين صغيرتين من الارض (من جيبين) مطوقتين من اليابسة بالارض الماليزية (سرواك). وهي محمية لبريطانيا العظمى على الساحل الشمالي الغربي من جزيرة كاليمانتان. وتنقسم على الصعيد الاداري الى اربع دوائر. المركز الاداري بندر سيري بغوان.



سماحتها ٥,٨ الاف كيلومترمربع. عدد السكان حاليا حوالي ٣٠٠ الف نسمة. نسبة سكان المدن ٦٣,٦٪. متوسط كثافة السكان ٤٧ نسمة بالكيلومتر المربع. السواد الاعظم من السكان يتركز على الساحل البحري وفي اودية الانهر. ينمو عدد السكان في بروناي بوتائر سريعة جدا، ومرد ذلك الى النمو الطبيعي العالي والهجرة الكبيرة. ومن سنة ١٩٥٠ الى سنة ١٩٧٨، ازداد عدد سكان بروناي ٣٣٪ وازداد عدد سكان المدن ٥٤٪. واولئك الذين ولدوا خارج بروناي يشكلون اكثر من ربع السكان كافة.

يتألف سكان بروناي من ثلاث مجموعات اساسية: الماليزيون (الملايو)، الشعوب الاصلية - الداياك التي تتكلم لغات متقاربة من الاسرة الاوسترالية الاندونيسية والصينيون.

يقيم الماليزيون على طول ساحل بروناي وفي المدن. وفي قوام الماليزيين تنصب المجموعات المتمثلة من الشعوب الداياكية المحلية - الدوسون، الكيدايان، الايبان، وغيرهم الذين يغادرون المناطق الداخلية. وتصبح اللغة الماليزية لغة المعاشرة بين الاقوام لاجل سكان البلاد.

يعيش الصينيون اساسا في المدن وفي ضواحيها. ويتكلم الصينيون بلهجاتهم، اما وسيلة المعاشرة بين ممثلي مختلف مجموعات اللهجات، فهي اللغة الماليزية عادة. والهنود والانجليز المقيمون في بروناي يعيشون في المدن.

اللغتان الرسميتان هما الماليزية والانجليزية. وفي اغلبية المدارس يجري التعليم باللغة الماليزية، ولكن توجد ايضا مدارس انجليزية ومدارس صينية.

المهاجرون احد مصادر الجريمة في العالم

● يقف حوالي مئة مليون انسان يعيشون خارج اوطانهم ويشكلون ٢٪ من سكان العالم وراء جرائم متعددة الاشكال تتعدى مكافحتها مجرد الحاجة الى تدابير قمعية من جانب المجتمع الدولي، وفق ما اكده الخبراء في اطار المؤتمر التاسع للامم المتحدة لمكافحة الجريمة الذي عقد في القاهرة.

ومن بين الوجوه المتعددة لهذه الجرائم التي تذهب من المتاجرة بالافراد الى الاشكال المختلفة للجريمة المنظمة، تشكل الجرائم «الفردية» التي يرتكبها المهاجرون الجانب الاقل خطورة بالنسبة للبلدان المضيفة، وفق التقارير التي قدمها المجلس الدولي العلمي والمهني لبرنامج الامم المتحدة لمنع الجريمة.

وتعود هزالة الجرائم التي يرتكبها العمال المهاجرون على الصعيد الفردي الى وجودهم داخل مجموعة اثنية قوية تمارس رقابة اجتماعية على اعضائها، وفق المستشار العلمي لرئيس المجلس الايطالي ارنستو سافونا.

لكن ابناء الجيل الثاني من المهاجرين «يواجهون ميلا اكبر نحو الجريمة من ابائهم» وفق ما اوضحه سافونا الذي اشار الى ان «السلوك المعادي للمجتمع يزداد كلما ازداد الاتصال بالسكان المضيفين».

وتفيد دراسات جرت في استراليا وكندا والولايات المتحدة وفي اوروبا الغربية ان هذا النوع من الجريمة «تكون نسبته مساوية او ادنى من الجرائم التي يرتكبها السكان المضيفون، على الرغم من انها تكون بادية اكثر للعيان وتحظى باهتمام اكبر في وسائل الاعلام».

وتبدي الامم المتحدة قلقا ازاء شكلين اخرين من الجرائم مرتبطين بالهجرة، وهما المتاجرة بالمهاجرين، السبب الرئيسي لمشكلات الهجرة غير المشروعة في الدول المضيفة، والجريمة الدولية المنظمة داخل المجموعات المهاجرة.

وتفيد الامم المتحدة ان شبكات المتاجرة بالمهاجرين موجودة في دول كثيرة مثل نيجيريا وزائير وتركيا وايران والهند وباكستان ورومانيا وبلغاريا وفيتنام.

ويقول المجلس الدولي العلمي والمهني لمنع الجريمة، الذي يعترف بأن ارقامه ليست سوى تقديرات، ان ارقام الاعمال المتأتية عنها تصل الى ٣,٥ مليارات دولار سنويا وهي موجهة الى اكثر من ثلاثين بلدا بمساعدة مجموعات اتصال في روسيا والشرق الاوسط واوروبا.

وتشمل هذه التجارة بصفة عامة الشباب وكذلك ويشكل اكبر النساء الشابات والاطفال الذين يوجهون الى سوق الجنس والتبني.

وتشمل تجارة النساء اللواتي تجذبهن وعود بالزواج او العمل المنزلي، دول الكاريبي وجنوب شرق اسيا ووصلت منذ فترة قصيرة الى شرق اوروبا، تنظمها مافيا روسية ويوغوسلافية، وفق المجلس.

وفي البلدان المضيفة، تكون مجموعات المهاجرين وهم غالبا في وضع قانوني، مصدرا للجريمة «الكلاسيكية»، مثل سرقة الاموال والمتاجرة بالمخدرات والاسلحة.

وتتم سرقة الاموال من قبل اللاجئين السياسيين ولا سيما الاكراد اعضاء حزب العمال الكردستاني والتاميل السريلانكيين والمجموعات الاصولية الجزائرية.

اما السطو المسلح والسرقة والمتاجرة بالمخدرات فتمارس بشكل منظم في هولندا من قبل مجموعات من شمال افريقيا والبلقان والكاريبي، وفي المانيا من قبل مواطنين من يوغوسلافيا السابقة ومن الاتحاد السوفييتي السابق.

وقال سافونا انه من غير الممكن حل المشكلات الناجمة عن الهجرة على نقاط التفتيش الجمركي. فالحدود موجودة في مكان اخر والحلول تمر اولا عبر التنمية الاقتصادية واقرار حقوق الانسان وتعزيز الديمقراطية.

(و.ص.ف)

«الكوميدي ستور».. الملهاة المأساة

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

لقد اصبح التلفزيون منذ زمن زائرنا المتطفل كل ليلة. يجالسنا في سهراتنا، يسامرنا ويدخل حتى مخادعنا بغير ما استئذان! واصبح وسيلة الاتصال التي تنفذ بعيدا الى اعماقنا وفكرنا وحياتنا اليومية والشخصية، انه اداة «الميديا» السحرية، العصرية التي استحوذت على عقول بعضنا! فغدوا مدمنين على هذه الالة العجيبة بكل ما في هذه الكلمة من معنى.

لقد وُضعت دراسات واحصائيات اجتماعية اكاديمية اشارت الى هذا الهوس الحضاري، واثبتت ان نسبة محترمة من البشر اينما كانوا تسحرهم هذه الالة وتسرق معظم اوقاتهم، احيانا كثيرة تكون على حساب العائلة ولقمة العيش. تأثرت مداركنا ومعارفنا، فكرنا وذاكرتنا واحلامنا بفعل البرامج التي تلقننا دروسا كل يوم شئنا ذلك ام ابينا!

بات ابطال المسلسلات والبرامج المتنوعة جزءا من حياتنا وواقعا نعيشه كل يوم. لا نكران لما في هذه العلبة السحرية من حسنات وافضال، فقد قربت العالم وجعلته قرية صغيرة، كبيرة. ننتقل في لحظات من القطب الشمالي حيث الحيتان والدببة وجبال الثلوج الابدية، الى الصحراء الكبرى الافريقية حيث كثبان الرمل المتنقلة والزواحف قاسية الملامح! نرى سور الصين العظيم يقف بجلال امام الزمن ونقفز بعد لحظة مع المكوك الفضائي الى مجاهل الكون.

تُلقى المعلومات في تسارع رهيب! التلقين مستمر على مدار ٢٤ ساعة في اليوم، وما علينا الا استقبال هذه الصور والمعارف وخزنها بالذاكرة احيانا كثيرة دون تفكير مجرد. وان تلقين الذاكرة، السلبي - الجامد هذا، فيه خطر كبير على العقول الصغيرة التي ما زالت في طور التفتح والتطور قادرة على الاستقبال، وشبه عاجزة عن تمييز الغث من السمين من بين الاف المعلومات المتنوعة التي تقذفها هذه الالة كل مساء.

في هذه الحالة تتوقف حركة التفكير الحسّي الديناميكي في العقول الصغيرة حيث منبت الافكار ومنبت التحليل الذهني، فك وتركيب وخلق افكار ذاتية تتفاعل مع المرئي والمسموع في كل يوم وكل ساعة! هذه العقول قادرة على الاستقبال اكثر من قدرتها على الخلق!

حديثنا هذا يخص بصورة عامة المراهقين ابناء ١٥ - ٢٠ عاما في ذلك الجيل الذي تتخبط لديه الافكار الجانحة المراهقة وتختلط بسهولة مع الافكار الخارجية المدروسة والمعدة حسب اصول اللعبة بطرق نفسية معقدة، في كثير من الاحيان تكون الغلبة لتلك الافكار الخارجية الاقوى، المصقولة في مختبرات التلفزة والبث والصحافة بشكل عام.

ما نحن بصدده اليوم، التلفزيون الاسرائيلي - القناة الثانية وبرنامج يدعى «كوميدي ستور» اي «مخزن الضحك» الذي يُبث منذ اكثر من سنة بنجاح كبير في الوسط اليهودي. اصبح موضة عصرية يقلدها الشباب الصغار في الشارع والمدرسة وحتى في اقتناء الملابس والحلويات التي تحمل صور اولئك الممثلين الكوميديين. سخريتهم «سماجتهم» تعتمد بالاساس على حركات بهلوانية مصطنعة بعيدة كل البعد عن الشطارة والتمثيل وخفة الدم! هذا شأنهم وجمهورهم في الشارع اليهودي اولى به!



● ابطال برنامج «كوميدي ستور» ●

ما يهمني انا ابن الشعب الاخر في هذه البلاد ودافع ضرائب من الدرجة الاولى بما فيها ضريبة سلطة البث - التلفزيون والراديو وعن طريق «امر بنكي» مزمن لا يمكن التهرب منه، استعمالهم الوقح والخاطئ للغة العربية! العربية رسميا اللغة الثانية في الدولة ولغة ملايين العرب من المحيط الى الخليج الذين يقفون اليوم على مفترق طرق مصيري، في حالة تحوّل من حرب الى سلم ومن جفاء الى تطبيع مع اسرائيل، نحو شرق اوسط جديد بما تحمله هذه الكلمات من معان سياسية واقتصادية واجتماعية ونفسية.

الطفل والشاب المراهق والمشاهد العادي لهذا البرنامج ولبرامج اخرى مشابهة مثل «الخماسي الكاميري» يسمع في كل حلقة عشرات الشتائم وباللغة العربية فقط، لا بالعبرية ولا «بالايدش»! أعدت هذه البرامج اصلا للشارع اليهودي ولكن الشتائم العربية مثل «يلعن ابوك»، «يلعن امك»، «.... ام امك» وغيرها اقذع واقذر، تعتبر العمود الفقري «الكوميدي» لمثل هذه البرامج الساقطة بكل المفاهيم. فالشتائم النابية باللغة العربية تسيء الى المشاهد اليهودي والعربي الاسرائيلي والعربي الجار على حد سواء، وهذه الطريقة الفظة في التعامل مع لغة سامية عريقة من اكثر اللغات الحية اتساعا وتجديدا، لهي اساءة لا تغتفر بحق الشعب الذي تنتمي اليه هذه اللغة! هذا التوجه الخاطئ يوحي بصورة مباشرة للمشاهد الواعي وبأخرى عن طريق الايحاء الموجه او غير الموجه ان الشعب الذي يتكلم بلغة كتلك ساقطة لا بُد ان يكون ايضا ساقطا!!

كانت اللغة وما زالت اداة التعبير الاولى عن مكوّنات الشعوب الثقافية والحضارية، وكلما ارتقت اللغة ارتقى الشعب وبرز حضاريا والعكس صحيح. الامم المتقدمة تملك لغة متقدمة ومتفوقة.

الشعوب المندثرة اختفت بعد ان زالت لغاتها. افريقيا هي مثال حي - لما نقول، من المعروف ان عدد لغات الدول الافريقية هي بعدد القبائل التي تستوطن تلك الدول. وجدت لغات مختلفة لقرى متشابهة متجاورة في القارة السوداء وفي حوض الامازون. الدول المستعمرة دأبت على ابقاء الوضع القائم، وتطور لغة ما يعني تطور الشعب المنتمي اليها وسعيه نحو تحرره واستقلاله.

نعيش الان مرحلة ربما تكون تاريخية في الشرق الاوسط، نأمل بقلوبنا وعقولنا ان تتحقق الاماني بالسلام، السلام الصادق هو سلام الشعوب والتطبيع يكون بين الامم وليس بين الاحزاب الحاكمة والحكومات! اذا اردنا علاقة عادية بعيدة عن الكره والحقد، يجب ان تكون صادرة من ينبوع فكر وممارسة مليء بالحب والاحترام وبعيد عن العجرفة وسياسة الاستعلاء القومي.

ما هو رد الاكاديمي والمثقف العربي الجار عندما يشاهد مثل هذه البرامج تُبث وكأنها وُجهت خصيصا لاحتقاره واحتقار لغته رمز هويته القومية والشخصية؟

يجب ان يسأل القيمون على مثل هذه البرامج الهابطة انفسهم مثل هذه الاسئلة عندما يتأسفون ويقلقون ويستغربون رفض الروابط الاكاديمية في العالم العربي عامة ومصر والاردن خاصة وهما الدولتان اللتان وقعتا مع اسرائيل معاهدات سلام، وتطبيع ثقافي وسياسي وحتى اقتصادي!

هذا التوجه العدائي الاستعلائي يجلب البعد والبغضاء والكره والحرب ويبعد شعوب المنطقة عن طريق السلام وعن تحقيق حلم «شرق اوسط جديد».

(شفاعمرو)

تحيات لـ «الاتحاد» في عيدها الـ - ٥١

● *حيفا - تلقينا دفعة جديدة من التحيات لصحيفتنا «الاتحاد» بمناسبة مرور ٥١ عاما على صدورها، ننشرها فيما يلي تباعا:*

اكثر صحيفة اعطت شعراء وادباء..!

جريدة «الاتحاد» - حيفا

اسمحوا لي باسمي الشخصي، ونيابة عن قسم الاستشراق في جامعة بلغراد ان نبعث اليكم بأحر التهاني واطيب التمنيات بالعيد الواحد والخمسين لصدور جريدتكم.

انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز لاي جريدة في العالم ان يبرز على صفحاتها الادباء والكتّاب والشعراء الشباب، الذين يصبحون في مرحلة لاحقة من ابرز رجال الادب والثقافة.

لقد امتازت جريدتكم بهذه الصفة الابداعية، ونعتقد انها اكثر من اعطى من الصحف العربية ادباء وشعراء... رغم كل الظروف الصعبة التي مرت بها.

اننا ونحن نتمنى لكم دوام التقدم والازدهار، كلنا ثقة من انكم ستستمرون في مسيرتكم الابداعية هذه، وتسجلون الصفحات الخالدة في الثقافة والادب العربي والانساني.

رئيس قسم الأستشراق في جامعة بلغراد
البروفسور د. رادي بوجوفيتش

فخر الانتماء لمدرسة «الاتحاد»



الزملاء رئيس واعضاء هيئة تحرير «الاتحاد»

تحية طيبة عطرة، ارفعها اليكم جميعا بمناسبة الاحتفال بدخول صحيفة «الاتحاد» عاما جديدا من عمرها المديد.

لقد حملت الاتحاد، طوال ٥١ عاما خلت لواء الكفاح، وفرضت وجودها في عالم الصحافة، مواجهة كل التحديات والصعاب. وتستحق «الاتحاد» وكادر المحررين والعاملين والادارة كل التقدير والاحترام على هذه الوقفة المشرفة التي جعلت من «الاتحاد» وبحق، نبراسا تهتدي به جماهيرنا ومدرسة يعتز بها كل طلبتها من الكتّاب والشعراء والصحفيين، الذين كانت «الاتحاد» نبراسهم ومشعلهم والخيمة التي ترعاهم.

كواحد ممن كان لهم فخر الانتماء الى مدرسة «الاتحاد»، اسمحوا لي ان ارفع اليكم اسمى آيات التهاني راجيا لكم مواصلة مسيرة العطاء والتطور. لكم ولـ «الاتحاد»، احر التمنيات وكل عام وانتم و «الاتحاد» بألف خير.

زميلكم
وليد ياسين

المنبر اليساري الوحيد!



الى الاخ العزيز
نظير مجلي
رئيس التحرير
صحيفة «الاتحاد»
حيفا

بعد التحية،

يسرنا ان نضيء معكم اليوم شمعة «الاتحاد» الـ ٥٢.

ان صحيفة «الاتحاد» العريقة اصبحت اليوم، بعد اغلاق صحيفة «عل همشمار»، المنبر اليساري اليومي الوحيد لمعسكر السلام في اسرائيل. وهي تدعو منذ عشرات السنين الى الاخوة اليهودية - العربية الحقة والتوصل الى السلام العادل بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وناضلت بدون هوادة ضد سياسة التمييز والتفرقة.

اننا اذ نرسل اليكم ولجميع العاملين الكرام في «الاتحاد» احر التهاني بهذه المناسبة السعيدة، ندعوكم الى مواصلة السير على درب «الاتحاد» التي تتطور دائما الى الامام.

مع اطيب التحيات،
باسم «لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني»
لطيف دوري

دور بارز في السياسة والادب!

الصديق العزيز نظير مجلي - رئيس تحرير «الاتحاد» الغراء.

الاعزاء العاملين في «الاتحاد»

يسعدني ان ابعث اليكم، باسمي الشخصي، ونيابة عن العاملين في مؤسستنا، وكافة اصدقاء «الاتحاد» والذين يقدرون دورها البارز في السياسة والفكر والادب، ان نبعث لكم بأحر التهاني واطيب التمنيات بالعيد الواحد والخمسين.

لقد كانت «الاتحاد» وبقيت المنبر اليساري الوحيد في العالم العربي الذي دافع بجرأة واستمرار عن الافكار النبيلة التي يدعو اليها. واستطاعت ان تتجاوز كافة الصعاب والمحن التي واجهتها او نصبت لها.

على صفحات «الاتحاد» ترك ابرز قادة اليسار العربي ابرز آثارهم، وبين سطورها برزت مواهب العديد من الكتّاب والادباء والشعراء الموهوبين الذين يحتلون اليوم مكانة مرموقة في الثقافة والادب العربي.

باختصار فلقد بقيت «الاتحاد» الشمعة المضيئة المتحدية لهجوم الليل وظلماته، فلها في عيدها كل المحبة والتقدير، ولتنتقل من عام الى عام بعزم وقوة اكثر.

عاشت السواعد التي ترافق «الاتحاد»، خلدت الافكار التي تصدرها، وباقات الحب والاحترام للصامدين فيها.

المؤسسة العربية اليوغسلافية للاعلام والنشر
امجد ميقاتي - المدير العام

مدافعة عن الحقيقة!

السيد نظير مجلي - رئيس تحرير «الاتحاد»، حيفا.

السيدات والسادة العاملين في الجريدة.

انه لمن دواعي سرور الهيئة الادارية للجمعية اليوغسلافية - العربية للتعاون والصداقة ان تبعث اليكم بأحر التهاني بالعيد الحادي والخمسين لصدور جريدتكم، كواحدة من اقدم الصحف العربية المدافعة عن الحقيقة.

لقد كانت صحيفتكم من الصحف العربية والعالمية النادرة، التي نشرت بشجاعة وجرأة، وبقدر عال من الموضوعية، الكثير عن الازمة اليوغسلافية. ونود ان نشير بشكل خاص الى المقالات الجدية والمسؤولة التي قام بنشرها السيد نظير مجلي عقب زيارته ليوغسلافيا.

ان هذا الجهد المشكور من صحيفتكم لخدمة الحقيقة، لا بد له من ان يكون رصيدا حسنا في مستقبل العلاقات العربية - اليوغسلافية واطارات التعاون والصداقة التي ربطتها في النضالات المشتركة من اجل الحفاظ على كرامة وحرية واستقلال شعوبنا.

فالى الامام في خدمة السلام والتعاون والصداقة، ولكم منا كل الدعم والتأييد، من اجل المستقبل الافضل لشعوبنا وللبشرية جمعاء.

المدير العام
دوشان ديمتريفتس

قراءة في كتاب ميشيل فاديه (١)

ماركس.. هل كان سببيا او حتميا؟!

❑ مؤلفات ماركس، رغم كل الشروحات والدراسات، ما زالت تتضمن الاحجيات ❑

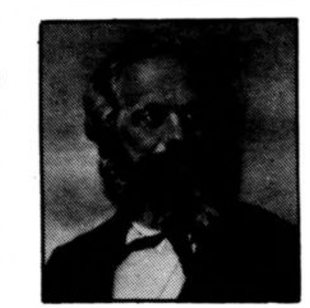
● بقلم: د. ماهر الشريف ●

في اطار السجال الدائر في فرنسا حول فكر ماركس، والذي احتدم كثيرا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والانظمة «الشيوعية» الاخرى في شرق اوروبا ووسطها، هذا الانهيار الذي هز مكانة ماركس وجعل البعض يعتبر ان الماركسية قد دخلت طورا اخيرا في ازمتها، اصدر الباحث الفرنسي، واستاذ الفلسفة في جامعة بواتييه، ميشيل فاديه، في نهاية العام ١٩٩٢، كتابا بعنوان: «ماركس مفكر الممكن»، قامت فرضيته الرئيسية على ان ماركس كان من انصار السببية، لكنه لم يكن من انصار الحتمية، وان فكرة الحرية كانت هي الفكرة الثابتة والعميقة في كل نتاجه.

وينطلق المؤلف من ان ماركس بات اليوم قريبا منا وبعيدا عنا في الوقت نفسه. وان مؤلفاته، على الرغم من كل الشروحات والاعمال النظرية والتاريخية التي خصصت لها، ما زالت تتضمن احجيات وتحمل لنا مفاجآت. ويتوقف، في هذا السياق، امام عقبتين اعترضتا التعرف الدقيق على فكر ماركس: الاولى هي عقبة البعد التاريخي عن الزمن الذي كتب فيه ماركس مؤلفاته. والثانية هي عقبة اللغة، محددا مهمته في اخضاع كتابات ماركس الى تحليل جديد يطمح الى توضيح معانيها، وذلك بالرجوع اساسا الى كتاباته الاصلية باللغة الالمانية. ولاثبات فرضية البحث التي طرحها، يلجأ فاديه الى تحليل مفهوم الامكانية لدى ماركس، فيعتبر ان الممكن، باعتباره الواقعي الذي يتضمن واقعا مستقبليا في «شكله الجنيني»، كان حاضرا بكثرة في كل كتابات ماركس، الذي كان مفكرا للممكن بقدر ما كان مفكرا للضروري، وهو تصور ان الثورة «الممكنة» و «الضرورية» في آن ستلغي كل اشكال استغلال الانسان للانسان وستؤدي الى قيام وازدهار «ملكوت الحرية».

لماذا يرى النقاد في الحتمية صفة اساسية للماركسية؟

في الاجابة عن هذا السؤال، يلحظ المؤلف ان فكرة ماركس القائلة بأن مستوى معينا من تطور القوى المنتجة ينطوي على علاقات اجتماعية متناسبة معه قد اثارت انتقادات كثيرة، وجعلت النقاد يستخلصون ان التاريخ، في نظر ماركس، هو سيرورة تسيرها بضعة «قوانين» عامة شبيهة بقوانين الفيزياء. ويعترف فاديه، في رده على هذه الانتقادات، ان



● كارل ماركس ●

ماركس قد تحدث احيانا «لغة» الحتمية، وان المادية التاريخية، التي طورها مع انجلز اعتبارا من عام ١٨٤٥، قد جرى تقديمها بلبوس مختلفة حسب النصوص والظروف، وذلك بتأثير السجالات الحامية التي انخرطا فيها، وتنوع العقائد التي استهدفا الرد عليها، مشيرا الى ان انجلز، في زمن كهولته، قد احتج على توجه بعض اتباعهما لاختزال التفسير المادي للتاريخ في حتمية اقتصادية، واكد ان العامل الاقتصادي هو العامل الحاسم «في التحليل الاخير» فقط.

ويتوقف المؤلف مطولا امام ثلاثة اشكال رئيسية للحتمية، قد ترتبط وحتى تندمج في ما بينها، وهي حتمية دينية او شعبية، حتمية فلسفية او ميتافيزيقية وحتمية عالمة او علمية. ويلحظ، في هذا السياق، ان ماركس قد غازل احيانا الشكل الاول، الذي يتخذ طابع «الجبرية»، وذلك عندما وصف الثورة التي ستؤدي الى انهيار الرأسمالية بأنها ثورة لا مرد لها؛ وكذلك عندما لجأ الى استخدام مفهوم المصير وطبقه على الاحداث التاريخية المهمة. كما ان ماركس قد تبنى الى حد ما مفهوما مشابها لمفهوم انصار الحتمية الفلسفية الميتافيزيقية، وذلك عندما صور التاريخ وتطوره العام باعتباره تطورا يمر بمراحل متعاقبة على قاعدة نظام ايلاد ضروري، رغم انه انتقد فكرة ان «التاريخ» يتجه نحو غاية محددة تختلف عن الغاية التي يريدها البشر، وهي التحرر من كل استلاب. ومن جهة ثالثة، اقترب ماركس، كما رأى فاديه، من الحتمية العلمية التي ترى ان التاريخ يتطور تبعا لاسباب او عوامل محددة، مثل عامل المناخ، الا ان السببية في تصور ماركس لم تكن سببية خارجية فحسب، ولا سيما انه اولى اهمية خاصة للاسباب «الانسانية». ويلحظ فاديه ان مماثلة ماركس، في مقدمة مؤلفه «رأس المال»، القوانين الاقتصادية بالقوانين الطبيعية، قد اعطت انطباعا خاطئا بأنه، هو وانجلز، كانا يخضعان التاريخ الى حتمية صارمة مطابقة للحتمية التي تدرسها الفيزياء، علما بأنهما قدرا ان من الممكن، بل ومن الضروري، تغيير القوانين «الطبيعية» لنمط الانتاج الرأسمالي عن طريق الغاء هذا النمط نفسه، وهو الامر الذي يدل على انهما لم ينظرا الى القوانين الاقتصادية باعتبارها خالدة، كما يتهمهما كارل بوبر ناقد «التاريخانية». ويرى المؤلف ان صفة «الطبيعي» التي يعطيها ماركس للقانون الاقتصادي كانت تعبر احيانا عن صفة «جوهري»، اي عن ان القانون منبثق عن جوهر تشكيلة اجتماعية - اقتصادية معطاة، كما كانت تعبر، في احيان اخرى، عن ان القانون «يفرض نفسه مثل القوانين الطبيعية»، مشددا على ان ماركس كان يعتقد بامكانية التحول التاريخي لقانون ما وظهوره، كما في حال قانون القيمة، تحت «اشكال متنوعة».

اما في ما يتعلق بالاسباب، فيعتقد فاديه ان فكر ماركس كان، في كليته، فكرا سببيا، وان عمله الاقتصادي قد استهدف، اساسا، البحث عن اسباب ظواهر مثل القيمة، وفائض القيمة، والربح، وان السببية الاقتصادية والتاريخية، في نظره، لم تكن بسيطة وانما كانت معقدة، وان اسباب الظاهرات تتعدد وتتنوع، فتكون طبيعية وتقنية واجتماعية، الامر الذي يفتح الافق واسعا امام ممكنات عديدة. ويلحظ فاديه ان ماركس قد اشار كذلك الى دور الاسباب الصدفية او الجائزة والمحتملة والى وجود «احتمالية اجتماعية» تلعب احيانا دورا كبيرا في اطار بعض ظاهرات اقتصادية مهمة، الامر الذي يبعد عن ماركس كذلك - كما يرى المؤلف - شبهة ان يكون من انصار الحتمية التي تفسر كل شيء بـ «الضرورة الاقتصادية».

(يتبع)

لن نسمح بالتضليل

جاءني صديق عزيز عليّ، صداقتنا صداقة نضال وكفاح وخوض معارك دون خوف وليست في سبيل مصالح فردية لنا بل من اجل شعبنا وطبقتنا الكادحة.

سألني هل قرأت تعليق «الاتحاد» على الحوادث التي وقعت امس ضد شركة الكوابل. نعم لقد طالعتها. قال كيف يسمح لنفسه المحرر ان يكتب ما كتب. سألته: «هل طالعتها انت»، الحق اقول لكم بأني لا اذكر رده لاني كنت ارد على مكالمة تلفونية مع احد الزبائن، وقد ترك المكتب بعد ان لاحظ بأنني مشغول.

عدت في ساعات الظهر الى البيت وطالعت المقال ثانية: فلم اجد فيه شيئا يمس الشعب. وها انا اطالعها مرة رابعة هذا اليوم (السبت ٥/١٣) فلم اجد بها شيئا يثير ذلك الصديق والاخ. اعتقد بأنها نقمة فردية عابرة ذات طابع شخصي. وهذه ليست من صفاته. فهو شريف ابي النفس ونظيف رغم كل الظروف الصعبة التي مر بها. وهو ليس حقوداً، ولكنه صاحب كرامة، ولا ادري الى متى سيبقى هذا الوضع على ما هو عليه بين اثنين من الشرفاء الانقياء طيبي القلب والحكماء (لعنة الله على الزعل).

إن استغلال العواطف هو عمل الشيطان الرجيم الاكبر. ويوزعها على ابنائه من الشياطين الذين يسرحون ويمرحون على وجه الارض بصورة ادميين وكلهم مأجورون ومخادعون وابناء حرام، لا ينامون ولا يتركون الناس تنام.

المؤسف، ان نجد اناسا شرفاء احرارا من مؤمنين اتقياء وغير مؤمنين ولكنهم انقياء، لا ولن يبيعوا شرفهم وعزة نفسهم بمال الارض كلها، ولكن من السهل تضليلهم والتغرير بهم.

هل نسينا وبهذه البساطة دور «الاتحاد» في الدفاع عن الشعب وفضح المؤامرات ضده؟ هل نسينا بأن «الاتحاد» ومحرريها وعلى رأسهم الاخ العزيز توفيق طوبي اول من فضح جريمة كفرقاسم؟ هل ننسى كيف كنا نحتضنها ونوزعها ونسير الاميال حتى نوصلها الى القراء؟ ما زالت كلمة الحق تلعلع بين سطور «الاتحاد» مطالبة برفع الضيم والتمييز العنصري والاضطهاد القومي وسلب اراضينا. بالامس كانت بأوامر عسكرية كما هو الحال في الضفة والقطاع واليوم هنا بطرق دبلوماسية، في ظاهرها دمقراطية وحق وفي باطنها خبث والتواء لنهب الارض والرزق وذلك بفرض ضرائب باهظة على الاراضي وعلينا كي نضطر الى بيعها بأبخس الاثمان.

ان كلمة «الاتحاد» فضحت اولئك «الوطنجيين» الذين ارادوا استغلال حدث قذر ولئيم كعرض فيلم قبيح «الاغراء الاخير للمسيح» لمآربهم الشخصية.

يجب ان يكون غضبنا منصبا ضد شركة «الكوابل» التي ركبت رأسها مستهترة بمشاعرنا وعرضت الفيلم رغم كل المفاوضات والمظاهرات والاحتجاجات! لا فرق بينها وبين كل الصهاينة الرجعيين الذين استهتروا وما زالوا يستهترون بنا. وكيف لا وها هم يجدون الالوف من ضعاف النفوس في خدمتهم.

هنالك من قاطع الكوابل. هناك من اوقف اشتراكه بها ولكني اقول لكم بأنه لن يمر شهر او اكثر بقليل حتى نرى بأن كل من قاطعها سيعود لها واولهم اولئك المحرضون من اذناب الحكومة «العاملين وطنجيين»، خدام سيدهم وولي نعمتهم الجالس على كرسي العرش.

رغم او بسبب تلك الضجة التي سبقت عرض الفيلم اصبح رد فعل عند الناس ورغبة لرؤية هذا الفيلم وقد كان المشتركون جالسين امام التلفزيون.

ان سيدة كبيرة في السن اتصلت مع ابنها وقالت له: سجل لي الفيلم اريد ان اراه لان الكوابل عندنا قد قطعت.

لقد عرض الفيلم في دور السينما في حيفا مع اعتراض هادئ رزين من قبل رجال الدين، لم تحدث ضجة ضد نشره واشتغل الفيلم يومين او ثلاثة دون اقبال وفشل.

ان دول اوروبا والفاتيكان طلبت عدم عرض الفيلم، فلم تنجح المحاولات كلها، فعرض الفيلم ولكنه لم يلاق قبولا او اهتماما ففشل وحلت اللعنة على رأس منتجه ومخرجه.

ايها الاصدقاء، علينا ان لا نعمل من الحبة قبة. و «الاتحاد» ستستمر بالظهور رغم انف اولئك الاجراء المحرضين عليها الذين يستغلون جهل الناس الكادحة في عدم فهم المقصود المقروء بين السطور. ان القافلة تسير رغم نباح الكلاب ضدها وسيذوب الثلج وتظهر القاذورات.

اننا معشر المسيحيين نعتبر المسيح الها. فهل نحن اقوى منه؟ انه يعرف كيف يعاقب السخفاء والسفهاء. الا نصلي ونقول في صلاة ابانا الذي... واغفر لنا ذنوبنا وساعدنا ان نغفر لمن اساء لنا. الم يقل السيد المسيح: من ضربك على خدك الايمن ادر له الايسر؟ على سبيل المثال انا احلل هنا هذا القول بأن ادر له الايسر الذي يوضع في الناحية اليسرى الا وهو السيف واقطع رقبة المسيء، ولكن هذا الرأي لا يتفق مع رأي رجال الدين واللاهوتيين الذين يقولون بأن هذا المثل يدعو الى التسامح فليكن ولنتسامح.

● يوسف عبده - حيفا ●

كتاب مفتوح لفخامة رئيس الدولة

سيدي الرئيس، عيزر ڤايتسمان المحترم

اتوجه اليكم بكتابي هذا لانكم فوق القانون، هذا القانون الذي يتفهم مشاعر الناس واحاسيسهم، والذي من خلاله استطاعت شركة «تيڤل» للكوابل استصدار امر من محكمة العدل العليا ببث فيلم «الاغراء الاخير للمسيح»، هذا الفيلم الذي يمس بأحاسيس ومشاعر مجموعة لا يستهان بها من مواطني الدولة، دون اي اعتبار لكل المحاولات التي بُذلت لمنع بثه ان كان على الصعيد الاجتماعي، الشعبي او الديني. وجاء بثه بشبه دعم من حضرة وزيرة الثقافة التي غلّفت ردّها بقرار المحكمة ضاربة عرض الحائط بكل التوجهات والرجاءات للتدخل.

ان هذا الاستهتار ليس الا عملا يترك ابعادا واثرا سيئا جدا في نفوس عرب هذه الدولة بشكل عام والمسيحيين بشكل خاص مع العلم بأن في كل مجتمع راق تكون المحافظة والمراعاة لمشاعر الاقليات من اولويات المسؤوليات.

انكم سيدي الرئيس تعرفون جيدا ان هنالك قوانين ليست مكتوبة ومتبعة في مثل مجتمعاتنا جاءت لتعادل بين جفاف القانون المكتوب وبين احاسيس ومشاعر الناس وعواطفهم. هذه القوانين المتعارف عليها هي التي تنشر المحبة والتفاهم وتحل السلام والتوافق بين الناس في كثير من الحالات التي يعجز عنها القانون المكتوب.

ان ما حصل ترك جرحا في اعماق نفوسنا، جرحا اليما لا يُنسى ولا يندمل بسهولة.

ان مسيحيتنا ازدادت ترسيخا وقوة بعد ما حصل. فان كان القصد هو زعزعة الايمان والثقة فقد حصل العكس وبذلك فانا اشكر «تيڤل» والوزيرة من هذا المنطلق.

اما ان كان ما حصل هو لاثارة الاستهزاء والاستهتار بأحاسيسنا فان ثمن ذلك يكون عكس ما نتوقعه من محبة وتآخ وتفهم، وذلك لن ينسى بسهولة - ولتسمع ذلك جيدا حضرة الوزيرة.

ان ما ارجوه اخيرا من فخامتكم ان تهتموا بمثل هذا الامر وان تجروا بحثا جذريا في كل ما حوله وكل ملابساته وان تكون لباقتكم وعدلكم اساسا لمثل هذه الاحداث في المستقبل.

مع الاحترام والتقدير

عيسى جرايسي - كفركنا

ازمة البطالة، التشخيص والعلاج

□ العمالة الكاملة امر ضروري وممكن التحقيق في الوقت نفسه، لكن بلوغ هذه الغاية يتطلب افكارا جديدة، وسياسات افضل، وارادة سياسة اكثر تضافرا.. هذا هو ما يؤكده تقرير اعدته منظمة العمل الدولية من اجل القمة الاجتماعية في كوبنهاجن.

وتستند هذه الفكرة بالدرجة الاولى الى تحليل موضوعي لاسباب البطالة. وتتفاوت التفسيرات كثيرا، وغالبا ما تتسم اتساما شديدا بالافتراضات الايديولوجية.

□ الجدال حول الاسباب □

يلقي التفسير السائد في اوروبا اللوم على جمود سوق العمل، مما يعني ان اصلاح سوق العمل (اي تحريره من الضوابط) وتخفيض الاعباء

عن طريق تنسيق عالمي اكثر فعالية للسياسات، وداخليا عن طريق برامج مناسبة لخلق الوظائف، وسياسات موجهة الى النمو.

وتجري مناقشة الخيارات الدولية - وبشكل اكثر تحديدا الخيارات الاقتصادية والمالية - مناقشة واسعة في محافل اخرى غير منظمة العمل الدولية.

وباختصار يوافق معظم الخبراء على ان هناك حاجة الى ازدياد حرية التجارة واستقرار العملات والى حوافز اقتصاد كلي منسقة، وزيادة تطوير امكانات القروض والمعونة الدولية.

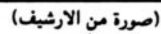
ويقول تقرير المنظمة ان هذا حل يبدو شديد الجاذبية، ويمكن ان يقطع شوطا بعيدا في تلبية الاحتياجات الاجتماعية التي لا يحسن القطاع الخاص خدمتها لاسباب كثيرة.

واحدى الافكار في هذا السبيل هي فكرة «المواطنة في الدخول» التي تقوم على التزامات مقابلة مثل خدمات المجتمع طيلة حياة المواطن وفي الولايات المتحدة طبق مفهوم «العمل» كبديل للرعاية بصورة متزايدة في كثير من المشاريع النموذجية الموجهة بوجه خاص الى بطالة الشباب والرامية الى تشجيع محو الامية والرعاية الصحية والنقل ورعاية المسنين.

وتشمل الافكار الاخرى الاعانات للمهن المولدة للعمالة او نظم التدريب الموجهة الى المجموعات المتضررة مثل الشباب او المرأة او الاقليات. ورغم ان هناك دائما خطر الا تحقق الاعانات سوى القليل من مزايا العمالة فان كثيرا من اشكال الاعانة القائمة يمكن ان تراجع بحيث يجلب الدعم المالي المقدم اثناء فترات البطالة مزايا اجتماعية ملموسة في شكل عمل منجز او مهارات مكتسبة او حتى انشاء مشاريع.

ومن السمات الجديدة المزعجة لازمة العمالة الحالية في البلدان الصناعية هو انها تصيب كل الوان المهارات والمهن والمجموعات العمرية. ويمكن لمفهوم العمل المفيد ان يكون عنصرا هاما في تنشيط الموارد البشرية التي اصابتها البطالة واعادة توجيهها.


●احدى المظاهرات العمالية ضد البطالة●


(صورة من الارشيف)

الاجتماعية، هما افضل ادوات حل المشكلة. وكثيرا ما تطرح الولايات المتحدة كنموذج في هذا الصدد، حيث اعانات البطالة اقل سخاء منها في اوروبا، وحيث يتجاوز خلق الوظائف مثيله في اوروبا، غير ان المشكلة هنا هي ان تخفيض تأمين الوظائف وهبوط القوة الشرائية للعمال الامريكيين قد اسهما في توسيع الفجوة في الدخل، بحيث ان لدى الولايات المتحدة الان اشد توزيعات الدخول عدم مساواة بين كل البلدان الصناعية.

وتثور الصعوبة بالنسبة للحجج المؤيدة او المعارضة لمرونة سوق العمل لان الحجة تبدو سياسية بحيث لا يمكن تجاهلها، لكنها اكثر احادية من ان تكون مقنعة.

ويلاحظ تقرير اعدته منظمة العمل الدولية للقمة الاجتماعية ان الزيادة الصارخة في اعداد العاطلين في اوروبا قد حدثت في السنوات القليلة التي اعقبت عام ١٩٧٩ رغم انه «ليست هناك زيادة موازية في درجة جمود سوق العمل او الحماية الاجتماعية في هذه الفترة». وفضلا عن ذلك فقد حررت سوق العمل الاوروبية من الضوابط الى حد كبير في هذه الفترة، فقد ظهرت منافسة جديدة (وبوجه خاص من جانب السوق الواحدة للاتحاد الاوروبي ولكن ايضا من جانب مصادر دولية) وخفضت الاعانات الاجتماعية، لكن البطالة ظلت تواصل صعودها. وفي الوقت الحالي - حيث يبدأ النمو من جديد في اوروبا - وصلت البطالة الى مستويات مرتفعة او اخذت في الازدياد. وترى منظمة العمل الدولية ان البحث عن الاسباب الجذرية للبطالة ينبغي ان يمضي الى اعمق من ذلك.

ومن المؤكد ان التشدد الكبير في سياسة الاقتصاد الكلي (في اعقاب العجز التضخمي الكبير في اواخر السبعينات واوائل الثمانينات) والتشدد الغربي، قد اسهما في ارتفاع البطالة. وفضلا عن ذلك فان القوى الدافعة الى اعادة هيكلة الشركات (ومنها ارتفاع اسعار الفائدة والتقدم التكنولوجي وازدياد المنافسة العالمية) عامل اخر اسهم في ذلك. ويؤكد واضعو التقرير ان «من المشكلات الاساسية التي ينبغي تناولها التناقض المحتمل بين الزيادات في الانتاجية وخلق الوظائف». وببساطة شديدة فان المعادلة التي تقول ان زيادة الانتاجية تقود الى تحسين الاداء الاقتصادي، لا تقف دائما على قدميها، في الاجل القصير على الاقل.

□ الصراع في جبهتين □

ولا ترمي اي من هاتين الحجتين الى تقويض الاتجاه الى زيادة المرونة في اسواق العمل، والى سياسات نقدية وسياسات اقتصاد كلي اكثر استقرارا، والى اعادة الهيكلة الصناعية، فمما لا شك فيه ان هذه العناصر - الى جانب زيادة حرية التجارة والمنافسة العالمية - هي عناصر في اية حال لمشكلة حفز النمو ومكاسب العمالة. والمشكلة هي ان ايا من هذه السياسات - اذا ما اخذت على حدة - تبدو ضيقة الحدود للغاية.

ومن ثم فان الوقت قد حان لاجراء مراجعة عالمية لاستراتيجيات العمالة، فالواقع ان المعركة ضد البطالة ينبغي ان تشن بنشاط وعلى جبهتين: دوليا

□ البلدان النامية □

اما في البلدان النامية فان المشكلات من نوع اخر، ومن الضروري البحث لها عن حلول مختلفة. وتعد البرامج الموجهة الى مكافحة الفقر وتنمية الهياكل الاساسية كثيفة العمالة مجالا مبشرا بتوليد العمالة، خاصة بين العمال الزراعيين المعدمين وفقراء الحضر.

ويستخلص تقرير منظمة العمل الدولية ان البطالة لا يمكن ان تعتبر عاملا دوريا او هيكليا فهناك مجال لسياسات اقتصادية اكثر توسعا، وحاجة صارخة لمزيد من المعونات والمساعدات الدولية الموجهة، وستتطلب العمالة الكاملة اصلاحات جوهرية في سوق العمل، وطرقا جديدة للنظر الى الانتاجية، وتوزيع الدخول والرفاهية الاجتماعية. وفي المقام الاول ينبغي ان توضع اهداف العمالة في منظورها الصحيح اي على رأس جدول الاعمال السياسي الدولي.

□ تقاسم العمل □

اما عن السياسات الوطنية فترى منظمة العمل الدولية انه ليس هناك ولا يجب ان يكون هناك - نهج مشترك صالح للجميع، وينبغي البحث عن تدابير خلق وظائف محددة في الجبهة الداخلية وتنفيذها وتكييفها مع احتياجات كل بلد.

ولاحد الاساليب - ونعني تقاسم العمل - جانبان: تقاسم وظائف محددة وجانب تقاسم فرص الاستخدام، ويستجيب هذا الاسلوب للاتجاهات الاجتماعية الجارية والتطور التكنولوجي ومتطلبات الانتاجية، لكن له كذلك جانبه التجريبي الذي يضرب بجذوره في الشواهد التاريخية للقرن الماضي، التي تكشف عن خسائر كبيرة في اداء العمل نتيجة طول ساعات العمل، وبالعكس الى مكاسب كبيرة مع قصر ساعات العمل.

وينبغي بحث اجراء تخفيضات كبيرة في ساعات العمل والتفاوض بشأنها على ضوء تكاليف العمل والقدرة على المنافسة، ويمكن ان تختلف النتائج كثيرا على اساس حجم الشركات او القطاع الذي تعمل فيه. ولكن كل الشواهد تشير بشكل عام الى ان العمل لفترة اطول ليس مرادفا للعمل على نحو افضل. وفي المجتمعات المزدهرة ترتبط ساعات العمل بتطورات اخرى منها التحول نحو الخدمات وزيادة مشاركة المرأة في قوة العمل والتطلعات العامة الى نوعية حياة افضل.

وقد اتفق على اجراءات تقاسم العمل في فرنسا والمانيا في وجه اخطار

> مع وجود ٣٥ مليون عامل عاطل عن العمل في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وملايين اكثر في البلدان النامية تظل معدلات البطالة على اعلى مستوياتها منذ الثلاثينات. وهكذا تصبح الحاجة اكثر الحاحا الى سياسات اقتصادية موجهة الى العمالة. وتسعى منظمة العمل الدولية - في توافق مع منظمي القمة الاجتماعية - الى ان تكون العمالة الكاملة على رأس جدول اعمال السياسة الدولية.

توفير العمال. وفي فرنسا ايضا تسعى التشريعات الاخيرة الى ايجاد بدائل لتوفير العمال منها العمل لبعض الوقت، والتخفيض طويل الاجل لساعات العمل، وتنظيم التقاعد المبكر وحساب ساعات العمل على اساس سنوي وتخفيضها. وفي المملكة المتحدة منذ عام ١٩٩٠ تحسب الاجور بالنسبة لعامل من كل ١٦ عاملا على اساس «سنوي» لا اسبوعي او يومي، وترى منظمة العمل الدولية ان على البلدان ان تقيم كيف تؤثر التغيرات في ساعات العمل على قرارات الاستثمار، واثارها في الاجل الطويل على الاجور والعمال.

□ العمل المفيد اجتماعيا □

العمال هم ضحايا البطالة، لكن ثمن محنتهم تدفعه كذلك النظم الاجتماعية في البلدان الصناعية التي قامت ومولت على اساس افتراض ان العمالة الكاملة او شبه الكاملة ممكنة، ويجهد ظهور البطالة الواسعة قدرة الدولة على تمويل وادارة الاعانات الاجتماعية، اما البلدان الفقيرة فقد انهارت قدرتها منذ وقت طويل. وتوجد ضغوط شديدة من اجل اصلاح النظم القائمة وخاصة في اوروبا. وفي هذا الصدد ينبغي ان يبحث بدقة مفهوم العمل المفيد.

اتفاق بين الحكومة والنقابات وارباب العمل على الخصخصة

* اعلن ان الحكومة الجزائرية والنقابات وارباب العمل توصلوا الى اتفاق «مشترك وشامل» على تحويل شركات القطاع العام الى القطاع الخاص وذلك قبل ايام من توقيع اتفاق مع صندوق النقد الدولي.

وافيد ان السياحة والاشغال العامة والتجارة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات الكبيرة والنقل البري ستحول كلها الى القطاع الخاص.

٧٠ الفا من معلمي القطاعين العام والخاص يبدأون اضرابا مفتوحا في لبنان

* بدأ حوالي ٧٠ الفا من معلمي القطاعين الخاص والعام في لبنان، امس الثلاثاء، اضرابا مفتوحا مطالبين بزيادة رواتبهم بنسبة ٢٠٪.

وحرم هذا الاضراب حوالي (٨٥٠) الف طالب من الذهاب الى مدارسهم وربما ادى، ايضا، الى عرقلة اجراء امتحانات آخر السنة.

ويريد المعلمون الحصول، اسوة باعضاء الفئات المهنية الاخرى، على زيادة بنسبة ٢٠٪ من رواتبهم بأثر رجعي اعتبارا من كانون الثاني الماضي، لمواجهة التضخم الذي بلغ ١٦.٥٪ العام الماضي.

ويصل متوسط راتب المعلم، الذي يعمل منذ ٢٠ عاما، الى ٥٠٠ دولار شهريا اي اربعة اضعاف الحد الادنى للاجور.

وقد ايد وزير التربية، مخايل الضاهر، مطالب المضربين واعتبر انه لا يحق للحكومة التذرع بمشاكل الميزانية.

وعقد اجتماع، مساء امس الاول الاثنين، في مقر رئيس الوزراء، رفيق الحريري، في محاولة اخيرة لاحتواء المشكلة، لكن الاجتماع، الذي شارك فيه نقيب الاتحاد العمالي العام، الياس ابو رزق، وغاب عنه وزير التربية لم ينجح في الغاء حركة الاضراب.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٥/٥/١٧

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦.٣ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الصور المتحركة.
٦.٥٥ - «بولي» مسلسل صور متحركة.
...٧ - الفترة الاخبارية العبرية.
...٨ - مدرسة - يهود افريقيا الشمالية في العهد الاستعماري.
.٨.٣ - حساب - اعداد ثلاثية ورباعية.
.٨.٥ - تاريخ الاستيطان.
.٩.١ - لغة انجليزية Bingo - Candy can do it
٩.٢٥ - غصن الزيتون - «التعاون».
٩.٤٥ - كان يا ما كان. قصص بالعربية.
....١٠ - احاديث الصباح: المتدينون - العلمانيون: اراء مسبقة.
.١٠.٣ - الجديد في عالم الشباب (اعادة).
...١١ - اليهودية.
.١١.٢ - ادب - سلة الزهور.
...١٢ - علوم - الحياة تحت الماء.
١٢.١٥ - لغة انجليزية Rich man,poor man
١٢.٤٥ - علم وتكنولوجيا - زيت لورانسو.
.١٣.١ - الحيوان والنبات في استراليا.
.١٣.٣ - الساحر من ارض عوص. صور متحركة.
...١٤ - كوبيدو. صور متحركة.
١٤.١٥ - قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤.٤٥ - تمارين رياضية.
...١٥ - زومبيط - العاب الحاسوب والتلفزيون.
.١٥.٣ - في غرفة داني. مسلسل للصغار.
١٥.٣٥ - اعمال تاينتون. صور متحركة.
...١٦ - زاف للاول - برنامج حي.
...١٧ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - ماذا تقول؟ الحلقة (١٦).
...١٨ - كوميديا تلفزيونية.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨.٣ - مواسم - المخلوقات السامة.
...١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩.٣ - عائلة سمبسون.
.١٩.٥ - الزاوية اللغوية.
....٢ - الفترة الاخبارية العبرية.
...٢١ - نسيم مشعال و «حديث مؤتمر».
٢١.٣٥ - اغنية لـ «معلوت».
٢٢.١٥ - «ارض مشاع» حول الاعلام المكتوب والالكتروني في اسرائيل.
...٢٣ - ماذا يقول الجيران. الحلقة (٢١).
.٢٣.٣ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
...٢٤ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...١٣ - اغنيات عبرية.
.١٣.٣ - الحاسوب وانا.
...١٤ - اوراق مفتوحة.
...١٥ - ميفي. صور متحركة.
.١٥.٥ - تريكي. صور متحركة.
.١٥.٣ - كونان. صور متحركة.
...١٦ - الجميلون والشجعان.
...١٧ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧.٣ - برنامج السينما «اكشن».
...١٨ - تسجيلات غنائية اسرائيلية.
.١٨.٣ - من الرئيس؟
...١٩ - حرس الخليج. الحلقة العاشرة.
....٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢..٣ - «عقدنا صفقة».
.٢١..٥ - «ايتشه».
٢١.٣٥ - دان شيلون يستضيف.
...٢٣ - «واحد من القلب» - كوميديا موسيقية.
...٢٤ - موجز اخبار بالعبرية.
.٢٤..٥ - واحد من القلب (تتمة).
...١.. - شعر.

● «واحد من القلب» ...٢٣ - القناة الثانية ●

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الاخبار التي تنتظرها لن تأتي، حاول في مجال آخر.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
يوما عن يوم يزداد خفقان قلبك نحو الحبيب.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تتلقى ثلاث مهمات في آن واحد وتنجزها بنجاح.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اللائمون كثيرون فلا تهتم الا بالذين يحبونك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
انت احق من غيرك، ولكن تنقصك الجرأة وروح المغامرة.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تصدق الذين يمدحونك كثيرا، فان لهم مصلحة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
كثرة العمل تجلب لك المال لكنك بحاجة ماسة للحب.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
صداقة جديدة تسبب لك المشاكل.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انت بحاجة الى السفر لترتاح قليلا من العمل.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الايام القادمة ستحقق لك سعادتك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اهتم بشريكة حياتك، فهي بحاجة اليك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
وضعك المادي في تحسن فابتعد عن التبذير.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٧) ايار

١٩٤٠ - القوات الالمانية تحتل بروكسل وأنفير.

١٩٤٨ - موسكو تعترف بدولة اسرائيل.

١٩٥٦ - جمال عبد الناصر يعلن تشكيل «جيش عربي فلسطيني» تحت رعاية الجيش المصري.

١٩٧٧ - فوز الليكود ومناحيم بيغن في الانتخابات التشريعية في اسرائيل.

١٩٨٣ - توقيع الاتفاق اللبناني الاسرائيلي في خلدة (لبنان) ثم في كريات شمونة في اسرائيل.

١٩٩٤ - نقل السلطة المدنية الى سلطة الحكم الذاتي في قطاع غزة بعد ٢٧ عاما من الاحتلال الاسرائيلي.

نتائج اللوطو

٥، ٦، ٢٣، ٢٤، ٣١، ٣٢ والرقم الاضافي ٤٤

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٤)

● اعداد: ليلى ومحمود خالد نعامنة - عرابة البطوف ●

افقيا:
١) مسؤول الامن الوقائي الفلسطيني.
٢) لوحة مشهورة - من ادوات الدفاع القديمة.
٣) يشاهد - من الاقارب - هاجم (معكوسة).
٤) خاصتي - مخرج مصري (معكوسة).
٥) غالية (معكوسة) - سقي.
٦) من مؤلفات نجيب محفوظ.
٧) مضى - تحط - قضم.
٨) الاسم الثاني لمؤرخ عربي - كاتب اجنبي ساخر.
٩) ينزّ.
١٠) جدها في السطر الخامس - شاعر عربي (معكوسة).
١١) وعاء الخمر - من الفنون - انشدا.
١٢) اسم صحفية جزائرية قُتلت على ايدي الاصوليين.

عموديا:
١) مناضلة جزائرية.
٢) رئيس دولة اجنبي.
٣) نظر - سلم عليّ (معكوسة).
٤) للنداء - انكر - ينثر.
٥) متشابهان - يحصل على (مجزومة) - لم يتذكر.
٦) دعمه - من الكواكب - زمن طويل.
٧) اخطأ (معكوسة) - الطبق.
٨) وسام (معكوسة) - علم مؤنث - مرض جلد.
٩) مهربي - يُقاس به (معكوسة).
١٠) حب - نهر فرنسي - من الابراج (معكوسة ومعرفة).
١١) مدينة سلوفاكية - بيت الطيور - عكس «نقص».
١٢) يلمع ويضيء (معكوسة) - علم مذكر.

* حل لغز (٣) *

الكلمة المفقودة كانت
«موز»

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٥/١٧، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة، ولا يطرأ اي تغيير على الاحوال الجوية يوم غد الخميس، اما يومي الجمعة والسبت فترتفع درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٢° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٤° ● حيفا وضواحيها - ٢٤° ● ايلات - ٣٣° ● جبال الجليل - ٢١° ● الاغوار الشمالية - ٢٥° ● جبال المركز والجنوب - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب الشمالي - ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سنتيمترا و (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/٥/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٣٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٤٧٣ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٩٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٩٥١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٠٢٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٤٢٩٦ ش.ج
● للمسافرين -	٣.٢٠٩٦ ش.ج
● واسود» -	٣.٠٤ - ٣.٠٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاربعاء ١٧ ايار ١٩٩٥ الصفحة ١٦

ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، أمس الثلاثاء، ان عدد طالبي العمل في نيسان الماضي ارتفع بنسبة ٧٪، وتجاوز ال ١٠٠ الف عاطل عن العمل في اسرائيل.

وتشير المعطيات الى انه برز في الشهر الماضي ارتفاع في عدد طالبي العمل غير الأكاديميين.

ابتداء من يوم غد

حملة قطرية مكثفة لمكافحة حوادث الطرق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ غدا، الخميس، في جميع انحاء البلاد، حملة اعلامية مكثفة، في اطار مكافحة حوادث الطرق، موجهة بالذات للسائقين الذين يخرجون لقضاء نهاية الاسبوع، في النوادي الليلية والأماكن الاخرى.

وتبلغ تكاليف الحملة وهي الاولى من نوعها في البلاد، اكثر من مليون دولار. وتنظمها جمعية «العالم ملك للشباب».

وتستمر الحملة الاعلامية، حتى عيد رأس السنة العبرية القادم، وستثبت اللافتات في جميع انحاء البلاد، لمكافحة الكحول بصفتها السبب الأساسي في ارتكاب حوادث الطرق.

النضال أثمر

عاملات «لودجيا» في دير حنا ينتزعن اتفاقا لدفع الاجور حسب التدريج والاقدمية

* اليوم تعود العاملات الى العمل كالمعتاد *

* دير حنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تعود عاملات مصنع «لودجيا» للنسيج في دير حنا، الى مزاولة العمل كالمعتاد في المصنع، اليوم الاربعاء، بعد التوصل الى اتفاق امس الثلاثاء، وقعه ممثلو ادارة المصنع والعاملات والهستدروت ووزارة العمل والرفاه، تدفع بموجبه الاجور للعاملات حسب الاقدمية والتدريج الجديد. وبعد اضراب عن العمل استمر ثلاثة ايام.

وتم التوصل الى اتفاق في ختام جلسة مفاوضات استغرقت عدة ساعات، وفي ظل حشد من المتضامنين مع العاملات، تجمهروا خارج قاعة الاجتماع.

وينص الاتفاق الجديد على ان يكون الاجر وفق التدريج حتى درجة (٥)، وبموجبه تدفع ادارة المصنع لعاملة مع درجة (١) (٧,٤) شيكلات للساعة. وتزيد كل درجة من (١–٥) (٢,٠) اغورة حيث تتلقى عاملة مع درجة (٥) اجرا للساعة الواحدة مقداره (٨,٢) شيكلات.

وقالت وجيهة سالم، عضو لجنة العاملات ل «الاتحاد»، ان اضرابهن أثمر، وما حصلن عليه افضل ما يكون في اسوأ ما يكون. وقالت ان حوالي (٢٠) عاملة سيتقاضين الاجور حسب التدريج من درجة (٣–٥) وذلك وفق الاقدمية.

واشارت الى ان المفاوضات ستستمر بين لجنة العاملات وادارة المصنع، لتقسيم التدريج حسب اقدمية كل عاملة وذلك حتى موعد اقصاه ثلاثة اشهر، مؤكدة ان الحد الادنى للساعة حتى لعاملة تنضم الى العمل اليوم هو (٧,٤) شيكلات.

وبموجب الاتفاق تعدل الدرجة كل سنتين، وقالت وجيهة سالم ان اي اتفاق يحصل في فرع النسيج يشمل المصنع، ويحل محل الاتفاق الحالي.

وحضر الى التضامن مع العاملات، النقابيان بنيامين غونين وجهاد عقل. والنائب عمير بيرتس، وسكرتيرة «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي، وعضو «نعمت» نبيهة مرقس. والنقابيان ماجد ابو يونس وكمال ابو احمد.

كما حضر وفد طلاب من كلية «اورنيم» للتضامن واستمع من العاملات الى شرح عن اوضاعهن وظروف عملهن. وعن دوافع الاضراب.

والقى عمير بيرتس كلمة قال فيها، ان نضال عاملات دير حنا هو امتحان لتنفيذ اتفاق الحد الادنى للاجور في كل فرع النسيج.



● النقابيان بيرتس وغونين في الوسط يتحدثان الى العاملات ● (صورة من الارشيف)

النقابيان بيرتس وغونين في جولة على مصانع الناصرة

بيرتس: سنعمل على ان تتلقى العاملات اجر الحد الادنى
غونين: اوضاع العمال وظروف العمل لا يمكن السكوت عنها

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، إمال شحادة – قام رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، عمير بيرتس، وعضو قيادة الهستدروت، بنيامين غونين، ووفد من مجلس عمال الناصرة، امس الثلاثاء، بجولة على بعض مصانع الناصرة، للاطلاع على وضع العمال وظروف العمل.

وقد رافق الوفد سكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد، والقائم باعماله، سامي حاج، وكمال ابو احمد وجوني شاما وعزات جبارين وآخرون، وقد فوجئ الوفد، كما قال لنا، النقابي بنيامين غونين، بالظروف غير الانسانية التي يعاني منها العمال في مصنع الاحذية في الناصرة، من حيث عدم الحصول على الحقوق والعمل في ظروف لا يمكن السكوت عنها. وفي رده امام الوفد، قال مدير المصنع، سامي شاهين، انه سبق وان تقدم بطلب الى مجلس العمال ليساعده في الحصول على قرض من الحكومة لتحسين وضع المصنع لكن طلبه لم يتحقق. وقال سكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد، ل «الاتحاد»: «في حينه عندما توجه الينا بهذا الطلب لم نتمكن من مساعدته لان المصنع غير منظم».

وكان الوفد قد وصل الى مصنع «دلتا» والتقى هناك بمدير شركة «دلتا»، شموئيل شاحك، ومدير الفرع في الناصرة، عاموس تمام، ورئيسة لجنة العاملات، آمنة ابو احمد، وعضو اللجنة، شروق حسين. واستمع الوفد الى شرح عن طبيعة العمل في المصنع. واشارت ممثلتا اللجنة الى ان هناك بعض العاملات لا يحصلن على الحد الادنى من الاجر الشهري».

وقال النائب عمير بيرتس ل «الاتحاد»: ان الهستدروت ستبذل جهودا خاصة من اجل ان تحصل كافة العاملات على الحد الادنى من الاجر الشهري وكافة الحقوق.

وقد زار الوفد ايضا، كراج صفوري، حيث اثارت شروط العمل والظروف الانسانية لكافة العاملين في الكراج اعجاب اعضاء الوفد. كما وصل الوفد الى مصنع «تنفو» في «نتسيرت عيليت».

تهنئة

أعطر، وأجمل، وردتين الى الرفيقين المحاميين: يسرى خطيب وعثمان نصيرات، بمناسبة حصولهما على رخصة المحاماة....

ونتمنى لكما النجاح في خدمة الناس والمجتمع، والى الأمام.

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

للبوم الثالث على التوالي وفي اطار اسبوع الصحة:

تواصل النشاطات الصحية في الوسط العربي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصلت المدن والقرى العربية المشاركة في اسبوع الصحة القطري الاول في الوسط العربي نشاطاتها وفعالياتها الصحية والطبية لليوم الثالث على التوالي وباقبال ملحوظ من المواطنين.. وبمبادرات من مهنيين في مجال الصحة.

ومن خلال تلخيص الفعاليات ليوم امس، الثلاثاء، تبين ان هناك فحوصات معينة جرى التركيز عليها واجريت في عدد كبير من الاماكن المشاركة.

في مدينة شفاعمرو استمرت فحوصات ضغط الدم والوزن وفحوصات عامة اخرى. وفي خطوة مميزة قامت ممرضات صندوق المرضى العام بزيارة ذوي الامراض المزمنة في بيوتهم وارشادهم حول الطريقة الصحيحة لتناول الادوية وحفظها.

وفي سخنين تطوع سبعة اطباء للاسنان وفتحوا عياداتهم الخاصة واجروا فحوصات مجانية للاهالي مع تقديم الارشاد والتوعية حول كل حالة وحالة. وخصص مركز صحة العائلة في الحي الغربي يوم امس، لاجراء فحوصات للدم ولضغط الدم والوزن وتقديم الارشاد الصحي في مجال تنظيم الاسرة. اضافة الى محاضرات قدمها ثلاثة اطباء اخصائيين حول امراض الاطفال.

كذلك في كفر كنا جرى تخصيص يوم امس باشراف المجلس المحلي للنظافة العامة في عدة مراكز وشوارع في القرية باشتراك المتطوعين وطلاب المدارس. واجريت فحوصات للطلاب والاهالي وقدمت محاضرات حول البيئة والصحة وامراض الاسنان، في المدارس الابتدائية (أ. ب. ج). وفي دير حنا قدمت محاضرة حول مرض السكري. وفي نحف جرت الفعاليات بالتنسيق ما بين المجلس المحلي ومركز «نعمت»، والمدارس الابتدائية. حيث اجريت فحوصات اسنان للطلاب وقدمت محاضرة حول تطور الطفل.

اما مستشفى «رمبام»، فقد ساهم باجراء فحوصات وقائية للثدي في سخنين وكابول وشفاعمرو بواسطة ثلاثة اطباء اخصائيي جراحة. كذلك اجري فحص للثدي في عارة وعرعرة. اضافة الى فحوصات سمع للطلاب والاهالي وعرض ادوات واجهزة طبية للسمع وفحوصات حول الوزن الزائد وتقديم برامج لتخفيف الوزن بارشاد اطباء واخصائيات تغذية.

في عرب الشبلي قدمت محاضرات حول التغذية الصحيحة والعناية بالجنين واجراء فحوصات للثدي والسكري وضغط الدم. وفي مجد الكروم قدمت محاضرات حول مرض «الايدز» والتدخين وسن البلوغ والحوادث البيتية والوقاية من امراض الاسنان والمخدرات. واجريت حملة نظافة عامة للقرية.

في بئر المكسور قدمت محاضرة حول زواج الاقارب. وفي كابول محاضرة حول امراض الانف، الاذن، والحنجرة. وفي طمرة اجريت فحوصات نظر وفحوصات لاكتشاف فقر الدم للسكان.

هذا وافادتنا مركزة الاسبوع، سهام بدارنة، ان مجموعة من لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي ستقوم، اليوم الاربعاء، بزيارة لعدد من المدن والقرى المشاركة في المشروع للاطلاع على سير تنفيذ البرامج المخصصة والاستفادة من السلبيات لاسبوع الصحة الثاني الذي سيقام في السنة القادمة.